

# نشرة ابن رشد الحقوقية

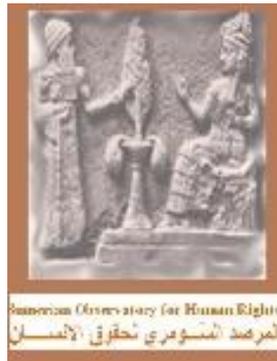


عدد الثاني - يوليو 2024



توزيع  
١٩٩٩

نشرة  
ابن رشد الحقوقية  
نشرة حقوقية قانونية تصدر فصليًا



# نشرة ابن رشد الحقوقية

نشرة حقوقية قانونية تصدر فصليًا

## Journal of Ibn Rushd Legal Bulletin A Legal Journal Published Quarterly

عنوان خاص بالمراسلة البريدية فقط / Correspondence address  
BRAHMALAAN 18, 3772 PZ, BARNEVELD, THE NETHERLAND  
Registration number in Holland: (47692.01/MMK)

### وسائل المراسلة / Correspondence methods

Website [www.somerian-slates.com](http://www.somerian-slates.com)  
E-mail [info@somerian-slates.com](mailto:info@somerian-slates.com)  
[ibnrushdmag@averroesuniversity.org](mailto:ibnrushdmag@averroesuniversity.org)  
Telefax 0031342846411  
KVK-nummer 68197217  
BTW-nummer NL857340840B01  
Rechtsvorm Stichting (74)  
Gemeente 's-Gravenhage  
Provincie Zuid-Holland

© حقوق الطبع والنشر محفوظة للمرصد السومري لحقوق الإنسان

# هياة التحرير الموسعة تتألف من كاتبات النشرة وكتابها

بإشراف متخصصين من المراكز البحثية في جامعة ابن رشد في هولندا  
والمرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

## الفهرس

- 9 ..... المؤسسة الدينية
- 11 ..... رحلة في دهاليز علم التجهيل
- علم التجهيل ( Agnotology ، الأغنوتولوجيا) هو مصطلح يستخدم لوصف دراسة الأفعال المتعمدة والمدرسة التي تهدف الى نشر التضليل وخط الأمور للتأثير على الرأي العام ولكسب التأييد او لبيع منتج ما أو للإضرار بالسمعة، واحب تسميته بفن اللف والدوران. تم ابتكار هذا المصطلح من قبل العالم روبرت بروكتور وخبير اللغويات ايان بوال في عام 1995. يعتبر علم التجهيل مهما لفهم كيف للمعلومات المضللة ان تؤثر على الرأي العام واتخاذ القرارات. .... 11
- 14 ..... في الطريق لإحياء اليوم العالمي للطفل وتثبيته في أجداتنا النضالية: ما هي ظروف أطفال بلداننا ؟
- 16 ..... صور من واقع الطفولة في العراق
- 17 ..... صور من واقع الطفولة في العراق
- العراق ضمن أخطر 10 دول لعيش الأطفال (الجزيرة نت) ||| حرمان وعمالة وتعنيف.. هذا ما يواجه الطفل العراقي في يومه العالم ..... 17
- 18 ..... استمرار جرائم عصابات الملاهي والحوثي ضد اطفال ايران واليمن!؟
- 20 ..... الحرية والجهل: معركة الشعوب الأبدية.
- 21 ..... التعليم في العراق وظروف المباني المدرسية!!؟
- 22 ..... السودان بلا تعليم وضع جد أليم !!!
- 24 ..... أحوال المباني المدرسية خرائب تشكل خطر على الطلبة
- 28 ..... بيان للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان: عيد بأي حال عدت يا عيد الطفولة؟! بمناسبة يوم الطفل العالمي
- 30 ..... اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء
- 32 ..... بيان مشترك: لنمنح أطفالنا الحنان والرعاية بدل العنف
- 32 ..... —أعن ألواح سومرية معاصرة
- 33 ..... أوقفوا جشع المستثمرين.. خففوا من الإجراءات الإدارية
- 34 ..... بيان إدانة واحتجاج ضد نهج العنف والقوة المفرطة بحق التظاهرات المطالبية
- 35 ..... بيان اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في ذكرى تأسيسه: نواصل النضال من اجل حقوق الطلبة المشروعة
- 37 ..... الحركة الحقوقية العراقية تطالب باستعادة تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيدا وطنيا جامعا — عن ألواح سومرية معاصرة...
- 38 ..... رسالة تحية وتهنئة إلى أعضاء مؤتمر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان
- 39 ..... أشد إدانة لجريمة قصف حقل كورمور للغاز في كردستان
- 40 ..... المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ينبه على أهمية وقف أي انحياز في التعامل مع الحركة التضامنية مع شعب فلسطين
- 40 ..... —ألواح سومرية معاصرة
- 41 ..... أوقفوا الفتن وسياسة التفرقة بين اتباع الديانات والقوميات
- المنتدى العراقي لحقوق الإنسان يجدد إدانة جرائم الأنفال وكل تلك التراجعات التي تشي بطوفان شوفيني جديد مطالبا بالحذر والتصدي للانكفاء — عن ألواح سومرية معاصرة..... 42
- 44 ..... كارثة دهس أطفال مدرسة ابتدائية في البصرة، يقرع نواقيس الموت والحذر من استمرار الجريمة — عن ألواح سومرية معاصرة.....
- 45 ..... الأراضي الفلسطينية
- 45 ..... اليونيسف: 90 بالمئة من أطفال غزة يفتقرون إلى الغذاء اللازم للنمو السليم — عن موقع قناة الحرة عن رويترز
- 46 ..... درجات حرارة غير مسبوقة حول العالم والأمم المتحدة تحذر من «جحيم مناخي»
- دون حكاية: نظرة في العنصرية العالمية ضد القضية الفلسطينية..... Fout! Bladwijzer niet gedefinieerd..... 49
- 49 ..... حقوق المكونات العراقية في الدستور



## افتتاحية

مجدداً نتابع مهمتنا في إصدار نشرة ابن رشد التنويرية في خطابها الثقافي والحقوقية في ميادين اشتغالها وبهذين البعدين نمضي في رصد ما يظهر من تفاعلات الإيجاب التي تعالج هذه الثغرة أو تلك بفضل العناصر النزيهة التي تنهض بمسؤولياتها في رعاية الحقوق والحريات وبمبادرات جديّة فاعلة من ناشطات ونشطاء همّهم الأول معالجة الهنات والثغرات والرد على الانتهاكات ودحر ما يتم التعمد فيها من مصادر عدائية في نهجها.. ونؤكد مجدداً أن الهمّ الرئيس للنشرة هي إيجاد وسائل علاج وتغيير للنهج عندما يتسبب في الانتهاك والمصادرة لأي من الحقوق الثابتة في الإعلان العالمي للحقوق الإنسان وكل العهود والاتفاقيات الرديفة والمصاغة في قوانين إنسانية دولية سامية؛ ولا استهداف لشخص في شخصه أو أي مجال لإساءة لأن من يدافع عن حق لا يسمح بانتهاك حق لآخر..

وفي الخطاب الثقافي الذي نتبناه فإن مهمة التنوير هي الجوهر لاشتغالنا ومن هنا فإن العدد الحالي يفتتح بمحورين أولهما ظاهرة استغلال منصة المؤسسة الدينية لنشر الخرافة بديلاً عن صحيح المعتقد لدى الناس وثانيهما وهو الآخر يحمل أولويته وتأسيسيته في النشر هو مقال عميق يتناول علم التجهيل وآلياته في غزو العقول ومحو ما لديها من صواب ومنطق عقلي علمي واستبداله بأضاليل وأباطيل مرضية خبيثة المقاصد في بنية مجتمعاتنا الإنسانية المعاصرة..

إننا نفتح ملفات كان أولها قد تناول قضية المرأة وها هو يتابع بملف الطفل والطفولة بجانب الاهتمام بملف الطلبة والشبيبة بأمل أن يغتني في أعداد جديدة أخرى بصورة مستقلة لخدمات التعليم والصحة بكل ما تتطلبه من تسليط الأضواء..

إننا نتطلع إلى مزيد استقلالية لمحوري النشرة الحقوقي من جهة والثقافي التنويري من جهة أخرى وهو ما لن يتم ويغتنى من دون دعمك ودعمكم لهذه المنصة المهمة بوساطة معالجاتكم ومعالجاتكم لمجمل ميادين الإشكاليين الإنسانيين في الفكر التنويري وخطابه الثقافي الإنساني وفي الحقوق والحريات بأجمل صور التعبير وأنضجها حيث الدفاع الأصيل يجري من دون انتهاك لحقوق طرف أو مساس بأي شكل حدده القوانين والإجراءات الأنجع في مثل هذا الملف الحساس وهنا تكتمل سلامة مسيرة العمل وتتعمد في الشأن الحقوقي وفي التعريف بالمجريات بما يوفر بيئة حقوقية إنسانية تسمو بحقوق الأفراد والشعوب وتنتصر للجميع بصحيح الحراك والعمل.. وثقتنا وطيدة بأن مزيداً من الدعم بمساهمات الجميع ستؤتي أوكلاها بطريقة أنجع وترتقي بمحاولاتنا وتتقدم بها..

ومرة أخرى فإننا نعتذر عن أية هفوة أو هنة في أي من أعداد النشرة ونعد بالتحديث والتقدم خطى أكبر إلى الأمام بفضل المؤازرة والتبني من منظمات حقوق الإنسان ومن الناشطات والنشطاء وهن وهم يحملون الهموم الحقوقية واجبا إنسانيا بهيا بتلك الجهود المشرقة.. شاكرين مقدرين هنا للعقل العلمي الجمعي لأساتذة الفكر وسوسيولوجيا الدراسات العميقة ومساهماتهم البهية المهمة والكبيرة وإلى لقاء بالعدد التالي من نشرة ابن رشد وهي تحمل متنوع ما تتناوله وتقترح معالجته في ملفات أخرى كما التي صدرت بعددي النشرة الأول والثاني.

عن هيئة التحرير

## التنوير قضيتنا: ثقافة بناء الإيجاب في الفعل الإنساني

- آليات للمؤسسة الدينية أوقعت الإنسان في فخاخ الاتكالية والخضوع السلبي
- رحلة في دهاليز علم التجهيل

وفي الحقيقة نحن نطالب بفصل المؤسسة الدينية عن الدولة ومؤسساتها والحيولة دون وقوع الدولة تحت تأثيراتها وتوجهاتها. وهذا لا يعني أننا نقصد الدين نفسه. فالدين له قدرات كبيرة بالإمكان توظيفها في حل الكثير من الإشكالات بما في ذلك في البناء. لكن بعض محدودتي البصيرة يفهمون من مصطلح المؤسسة الدينية على انه المرجعية (الشيوعية او السنية او المسيحية) وهذا خلل الفهم.



الانسان نفسه. ذلك لأنها تعفيه من مهمة الجدل الذاتي الفكري والعقلي وكذلك من مغبة البحث العلمي والتنقيب والتحليل.

ومن أكثر أفعال المؤسسات الدينية ضرراً هو تغذية اتكالية الانسان عليها هي بالذات وتعزيز هروبه من حريته الشخصية الفكرية والثقافية واللجوء إليها حاضنةً بديلةً وضامنةً للأمان ولتوفير الحلول الجاهزة دونما أي جهد يذكر من قبل التابعين سوى الحضور والمتابعة.

اتساع المساحات الفاصلة بين الإنسان والله يقود الى ضعف الإيمان بالله نفسه. المؤسسة الدينية تقوم بالدور المعاكس تماماً لما تدعيه او تعلنه: فهي تمنع المعرفة الحقيقية بالله من قبل الانسان أو على الأقل تحول دون أن يتوصل الإنسان نفسه بذاته وبعوثة الشخصية وتفكره إلى حقيقة الكون والرب والدين . بل المؤسسة الدينية تقدم فهمها الخاص لماهية الله التي يتلقاها التابع لها وليس لدى الانسان القدرة على الاحتكام الى معايير علمية بحثية موضوعية متفق عليها لامتحان صحة علوم المؤسسة الدينية فيما يتعلق بماهية الله مثلا وإشكاليات عقلية أخرى كثيرة.

ارتبطت المؤسسة الدينية منذ بداياتها زمن أنليل وأنو وعشتار ومردوخ ومن عهد آمون مرورا بآتون اله اخناتون واله موسى ثم عيسى ثم الله في العقيدة الاسلامية الى يومنا هذا بالدولة وأنظمة الحكومات وتحولت الى واجهة لها او تداخلت معها وهيمنت عليها أو خضعت لها تماماً وتبنت كل

المؤسسة الدينية هي كل تنظيم إداري يتبنى متابعة أمور وتنظيم الحياة الدينية للاتباع والمعتنقين. والمؤسسة الدينية موجودة في كل انحاء العالم. من تركيا حتى موزامبيق مرورا بكل أوربا والصين والفايكان. المؤسسة الدينية في العراق تتكون من وزارة الأوقاف سابقا والأوقاف السنية والشيوعية والمسيحية حالياً ومن المرجعيات بكل انواعها ومذاهبها وأديانها ومن المدارس العلمية بمختلف مستوياتها بما في ذلك مجاميع الكتاتيب وجلسات التلقين في دور العبادة. دور العبادة بمختلف أديانها هي واجهات مباشرة للمؤسسات الدينية. وخطباؤها هم واجهاتها البشرية.

المؤسسة الدينية وجودها منذ بدايات تاريخها حالت دون الاتصال المباشر بين الانسان والآلهة. لأنها تبنت الوساطة بين البشر والرب سواء في التفسير أو الإرشاد والتوجيه عن طريق الفتاوى والتدخل في لب الأمور الحياتية للإنسان. كلما تعددت فروع المؤسسة الدينية ودوائرها اتسعت الشقة بين الله والانسان. وما دامت المؤسسات الدينية في اتساع فإن الشقة بين الله والانسان تتسع ايضاً. فالتناسب هنا طردي. ولا يتمكن الله من الحد من ظاهرة الانتشار المستمر وغير المنقطع لدوائر المؤسسات الدينية ما دام الانسان يجد فيها راحة لنفسه وعقله وتسهيلاً لمعاناة الفهم.

إن من أخطر أدوار المؤسسة الدينية توطين القناعة عند الاتباع وشدهم أكثر إليها وإلى توجيهاتها وتوجهاتها. هذه القناعة يحتاجها

هوياتها. من هنا ابتعدت المؤسسة الدينية عن الله واقتربت من الانظمة وساهمت بتدجين المجتمعات (الانسان) وتحويله الى متلقٍ سالب غير فاعل ولا متفاعل في معادلة الله-الانسان. وتاريخ المؤسسة الدينية يؤكد ما نقول ويضيف انها كانت من أدوات خلخلة الوحدة المجتمعية والحيلولة دون تطور البحث العلمي الموضوعي بل وساهمت ولا زالت تساهم في تعميق تخلف الانسان وتمسك بجلايبه لإبقائه في حالة الجهل التام.

ونرى جميعاً أن عادة ما ينتشر التخلف والجهل في البلدان التي تتحكم فيها المؤسسة الدينية. وعلى العكس تماماً نرى ان الدول التي أضعفت من دور المؤسسة الدينية السياسي والاجتماعي قد تمكنت مجتمعاتها من تحقيق قدر متناسب عكسياً مع دور المؤسسة الدينية وفاعليته في الحياة العامة وراحت الحرية الفكرية تتسع لتشغل مساحات كانت حكرأ على المؤسسة الدينية.

ونلاحظ هنا بوضوح شديد الإنجازات العلمية والفكرية والثقافية التي تحققت بفاعلية تحت تأثير الحرية الفكرية دونما المساس بمعاني وقيمة المؤسسة الدينية التي ينبغي ان يبقى لها دورٌ في تأكيد الجانب الأخلاقي في العلاقات الانسانية بما في ذلك احترام القوانين الوضعية والطبيعية وتعزيز السلم المجتمعي كتفاً الى كتف مع باقي المؤسسات المدنية مثل القضاء والجامعات والمدارس والاحزاب الوطنية ومنظمات المجتمع المدني الحقيقية والاتحادات والنقابات المهنية وغير ذلك.

ومن واجبات المؤسسة الدينية الاصطفاف الى جانب الشعب في مكافحة الفساد وسرقات المال العام التي تجري تحت اسماء دينية صريحة. وكذلك التصدي جنباً الى جنب المؤسسات العلمية والثقافية لظاهرة طغيان الخرافة والسخافة في الثقافة.



# رحلة في دهاليز علم التجهيل

– الأستاذ الدكتور محمد الربيعي

علم التجهيل ( Agnotology ، الأغنوتولوجيا) هو مصطلح يستخدم لوصف دراسة الأفعال المتعمدة والمدروسة التي تهدف الى نشر التضليل وخط الأمور للتأثير على الرأي العام ولكسب التأييد او لبيع منتج ما أو للإضرار بالسمعة، واحب تسميته بفن اللف والدوران. تم ابتكار هذا المصطلح من قبل العالم روبرت بروكتور وخبير اللغويات ايان بوال في عام 1995. يعتبر علم التجهيل مهما لفهم كيف للمعلومات المضللة ان تؤثر على الرأي العام واتخاذ القرارات.



المؤرخون وفلاسفة العلم يميلون الى معاملة الجهل على انه فراغ يتمدد باستمرار ليمتص المعرفة. ومع ذلك ، فان الجهل اكثر تعقيدا من هذا، اذ ان له جغرافيا سياسية مميزة ومتغيرة. وغالبا ما يكون مؤشرا ممتازا على سياسات المعرفة. فبدلا من كونه مجرد غياب للمعرفة، يتجلى الجهل باشكال متعددة: جهل مقصود ينبع من الاهمال او الرفض او الخوف، و جهل غير مقصود ناتج عن نقص التعليم او الفرص او القيود الثقافية، و جهل اختياري يتغذى على التحيز او الايديولوجية او رغبة في الحفاظ على السلطة.

وتتوزع هذه الاشكال من الجهل على مناطق وفئات اجتماعية محددة، مما يخلق "خرائط جهل" تتغير مع مرور الوقت وتتأثر بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية.

ويمثل الجهل مؤشرا قيما لسياسات المعرفة، حيث يكشف عن اولويات البحث، والتفاوتات في السلطة، والديناميات الاجتماعية. فمثلا، تظهر الرقابة والتضليل الاعلامي والتعليم الموجه كيف يتم استخدام الجهل وتوظيفه في السياقات الاجتماعية والسياسية. وفهم الجهل ضروري لتصميم سياسات فعالة تهدف الى زيادة المعرفة وتقليل التفاوتات. كما يساعد على تعزيز التفكير النقدي وبناء مجتمعات اكثر عدلا.

ولذا، يجب اتخاذ خطوات لمواجهة الجهل، مثل تعزيز التعليم النوعي ودعم الصحافة المستقلة وفتح نقاشات عامة، ومكافحة التمييز. فالمعرفة ليست مجرد سلاح لمواجهة الجهل، بل هي اساس بناء مجتمعات اكثر ابداعا وازدهارا. والمعرفة ليست مجرد ملء فراغ، بل هي اضاءة دروب نحو مستقبل افضل.

لماذا علم التجهيل علم مهم؟ لان المعلومات الخاطئة يمكن ان تجعل الناس يتخذون قرارات خاطئة وتؤثر على الرأي العام. لكن عندما تدرك كيف تشتغل الخدعة، يمكنك ان تحمي نفسك منها. والموضوع ليس سهلا كما تظن، فالجهل عنده خارطته الخاصة ويتغير حسب السياسة والمصالح. نحن نعيش بزمان الجهل الشديد، والعجيب بالموضوع ان الحقيقة غير قادرة ان تخترق كل هذا الضجيج الصادر من وسائل الاعلام والسوشيال ميديا. الجهل ينتشر أولا عندما لا يفهم الناس ما هو مفهوم او ما هو حقيقة، وثانيا عندما تأتي مجموعات ذات مصالح خاصة – مثل حزب او مجموعة سياسية – وتشتغل بجد لخلق التشويش حول موضوع معين. باختصار، ان فهم الجهل السياسي هو جزء رئيسي لكي نفهم العالم حولنا بشكل ادق واصح.

ان علم التجهيل، بدراسته لتأثير المعلومات المغلوطة على القرارات والسلوكيات الفردية والجماعية، يسלט الضوء على تعقيد الجهل وتشكله وفقا للسياقات السياسية والمصالح المختلفة.



مصدر الصورة: وكالة الصحافة المستقلة

وبناءً على فهمنا لعلم الجهل، يمكننا ملاحظة تطبيقاته العملية في مجال التضليل، نذكر ادناه بعض منها على سبيل المثال:

## 1. التشكيك في الخبراء:

- الهجوم على نزاهة العلماء والمؤسسات العلمية: قد يسعى الفاعلون السياسيون الى تقويض ثقة الجمهور في الخبراء والمؤسسات العلمية من خلال نشر معلومات مضللة او تشويه سمعتهم. على سبيل المثال، قد يتم مهاجمة العلماء الذين يدرسون تغير المناخ باعتبارهم متحيزين او مدفوعين باجندات (بأجندات) خفية، او قد يتم التشكيك في نزاهة الدراسات العلمية التي تدعم سياسات معينة.

- نشر معلومات مضللة حول مواضيع علمية: قد يتم نشر معلومات مضللة او زائفة حول مواضيع علمية معقدة، مثل تلوث البيئة او السلامة النووية او الصحة العامة، بهدف ارباك الجمهور وجعله غير قادر على تقييم المخاطر بشكل صحيح.

- الترويج لنظريات المؤامرة: قد يتم الترويج لنظريات المؤامرة التي تشكك في الدوافع او النتائج العلمية، بهدف زرع الشك وعدم الثقة في المعلومات الموثوقة.

## 2. استخدام اللغة الغامضة او المضللة:

- استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة: قد يتم استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة لخلق انطباع زائف من الدقة او المصداقية. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح "علم مزيف" لوصف اي بحث علمي لا يتوافق مع وجهة نظر سياسية معينة.

- التلاعب باللغة لاختفاء المعلومات المهمة: قد يتم استخدام اللغة الغامضة او المضللة لاختفاء المعلومات المهمة او التهوين من شأنها. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح "مخاطر محتملة" بدلا من "مخاطر جسيمة" لوصف مخاطر احد المنتجات او السياسات.

- استخدام الايحاءات العاطفية بدلا من الحقائق: قد يتم استخدام الايحاءات العاطفية بدلا من الحقائق لاثارة مشاعر الخوف او الغضب لدى الجمهور، مما يجعله اكثر عرضة للتأثر بالرسائل المضللة.

## 3. استغلال عدم اليقين والشك:

- الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

- التضخيم من مخاطر تقنيات او سياسات جديدة: قد يتم تضخيم مخاطر تقنيات او سياسات جديدة بشكل مبالغ فيه، بهدف اثاره الخوف لدى الجمهور ومنعه من دعمها.

- التقليل من شأن فوائد تقنيات او سياسات قائمة: قد يتم التقليل من شأن فوائد تقنيات او سياسات قائمة، بهدف اقناع الجمهور بأنها غير فعالة او غير ضرورية.

## 4. استغلال السلطة ثقة الشعب بها:

- نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية: قد يتم نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية، مما يمنحها مصداقية زائفة ويجعل الجمهور اكثر عرضة لتصديقها.

- استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية: قد يتم استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية والمعلومات المضللة، مما يحد من قدرة الجمهور على الوصول الى المعلومات الموثوقة.

- التضيق على حرية التعبير والصحافة: قد يتم التضيق على حرية التعبير والصحافة، مما يمنع الصحفيين من التحقيق في المعلومات المضللة وتقديم تقارير عنها.

## امثلة على الاغوتولوجيا في نشر المعلومات المضللة في العراق:

الكرهية والعنف الطائفي. على سبيل المثال، قد يتم نشر خطاب كراهية ضد مجموعات عرقية او دينية معينة.

- استخدام لغة عاطفية بدلا من الحقائق: لاثارة مشاعر الخوف او الغضب لدى الجمهور، مما يجعله اكثر عرضة للتأثر بالرسائل المضللة.

- التعميم بدلا من تقديم تفاصيل محددة: لاختفاء المعلومات المهمة.

- نشر معلومات مضللة من قبل جهات سياسية: لجعل الجمهور اكثر عرضة لتصديقها.

من المهم ملاحظة ان هذه امثلة قليلة، وان هناك العديد من الطرق الاخرى التي يمكن من خلالها استخدام الاغوتولوجيا في التضليل السياسي.

للتصدي للتضليل السياسي، من المهم ان يكون لديك وعي نقدي للمعلومات التي تستهلكها، وان تبحث عن مصادر موثوقة، وان تفكر بطريقة انتقادية في ادعاءات الاخرين. بالاضافة الى ذلك، من المهم دعم الصحافة المستقلة والمنظمات المدنية التي تعمل على مكافحة

التضليل الاعلامي

- نشر معلومات مضللة حول ازمة كوفيد 19: خلال جائحة كوفيد 19، تم نشر العديد من المعلومات المضللة حول الفيروس وطرق الوقاية منه وعلاجه. تضمنت هذه المعلومات ادعاءات كاذبة حول عدم فعالية اللقاحات ووجود علاجات "معجزة" للفيروس.

- التضليل السياسي ضد النشطاء: يشكل التضليل السياسي اداة قوية يستخدمها بعض الفاعلين السياسيين في العراق لقمع المعارضة واطعافها. ويشمل ذلك نشر معلومات مضللة واستخدام خطاب الكراهية والعنف ضدهم ونشر معلومات مضللة عبر وسائل الاعلام والسوشيال ميديا وشن حملات تشويه سمعة. وكذلك نشر معلومات مضللة لقمع حرية التعبير وحجب المعلومات او التلاعب بها لمنع الجمهور من معرفة الحقيقة حول قضايا مثل الفساد او انتهاكات حقوق الانسان

- استخدام الاغوتولوجيا لنشر الكراهية والعنف الطائفي: غالبا ما يتم استخدام الاغوتولوجيا لنشر

## قضية الطفل والطفولة

- في الطريق لإحياء اليوم العالمي للطفل وتثبيته في أجداتنا النضالية: ما هي ظروف أطفال بلداننا؟ تاريخ اليوم العالمي لعيد المرأة.
- صور من واقع الطفولة في العراق
- استمرار معاناة اطفال ايران واليمن مسؤولية من؟!؟
- الحرية والجهل: معركة الشعوب الأبدية.
- السودان بلا تعليم وضع جد أليم!!!

## قضايا معرفية

- لماذا يجعلون الدولار عملة مرجعية في الاقتصاد العالمي؟

# في الطريق لإحياء اليوم العالمي للطفل وتثبيته في أجندتنا النضالية: ما هي ظروف أطفال بلداننا ؟

– د. تيسير عبدالجبار الألوسي \ رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان



من أجل استعادة الاحتفال باليوم العالمي لطفل ومنع إهماله أمميا لا بد لنا من التثبيت به والتمترس فوق منصته دفاعا عن مصالح جيل هو جيل الغد الذي ينبغي أن نبنيه اليوم ونكون الشخصية الإيجابية الفاعلة القادرة على الإبداع والابتكار.. بمعنى الوقوف الصلب بوجه تخريب الشخصية سواء عبر ما يجابه التعليم من تخريب أم ما يجابه الثقافة الشعبية العامة من تدمير نهج وخطابه التنويري كما ينبغي أن نتحصن خلف مطالب الرعاية الصحية ومنع التشغيل وحظر تأثيرات الضغوط ومنها تفشي المخدرات وغيرها من الأعياب وتفاصيلي مناهج بثها وإفشاء أمراضها.. فهل سيصل الصوت عاليا اليوم دفاعا عن آمال أطفالنا وتأمينا لسلامة حيواتهم ومسيرة النمو والبناء؟ هذه مجرد كلمات تتطلع للتفعيل عبر تبنيتها في استراتيجيات منظمات التخصص للمجتمع المدني وللجان الحزبية لقوى التنوير وحركاته

## بمناسبة اليوم العالمي للطفل ويوم الوالدين تطلعات سامية دفاعا عن الطفل والطفولة في العراق

يحتفل أطفال العالم بيومهم العالمي لكن أطفال بعض بلداننا لن يستطيعوا المشاركة في تلك الاحتفالات.. إذ لا عيد للطفل والطفولة اليوم بسبب الظروف العامة في بلداننا، منها غزة الفلسطينية، دارفور السودان، واليمن وليبيا وفي عراق يشهد كوارث ومأس بلا حصر..

إن هذه المناسبة تتعرض للطمس والتناسي والاستبدال ربما للتمييع أو لإخضاعها وكل محاور وتفصيل الحياة لمواقف مؤدلجة وها نحن نرى اليوم يمتاح مناسبة أخرى أيضا هي يوم الوالدين.. لكن المشكلة ليست في ذلك الموقف بل في ظروف محلية تعصف بحيوات الجيل الجديد وهو الجيل الأكثر في نسبه ديموغرافيا وسط شعوب المنطقة..

لقد وضعت مؤشرات عالمية للطفل والطفولة أغلب بلداننا بخاصة التي أشرنا إليها بالاسم للتو بالعلامة الحمراء بين أسوأ عشرين بلدا في العالم فهي بجميع المعايير المرصودة سواء ما تعلق بالأمن والأمان حيث تسطو الحروب المستعرة على الأوضاع أو أنشطة المجموعات المسلحة التي تحتمي بقدسية الادعاء لهويتها وتمثيلها المزعم لله على الأرض فيجري تجنيد الأطفال ودفعهم قسرا إلى محارق فعاليتهم الإرهابية أو مطاحن الحروب الدائرة..

وما تعلق بالصحة والتعليم حيث تقضي الأمراض والأوبئة على نسب وأرقام مهولة من أطفال تحت سن الخامسة وفي أعمار أخرى تطحنهم معاناة التشوهات الخلقية وانتفاء الرعاية الصحية برمتها أو هزها.. بينما لا يلتحق بالتعليم إلا نسب قليلة سرعان ما تطاردهم ظروف العيش القاسية ليتسربوا من المدارس إلى الشوارع بنسب مخيفة مرعبة؛ دع عنكم نهج التعليم ومناهجه ومقرراته وما يتحكم به من منظومة تعليمية لحشو الخرافة ومنطقها وآليات صنع

الشخصية المهزومة السلبية التي تتلقى الأوامر مدعنة صاغرة بعد استلاب قدرات الابتكار والخلق.. وهكذا فإن ما يتبقى في ظروف تفشي ظاهرة الفقر والفقر المدقع التي وصلت نسبه لما يفوق نصف المجتمع بجانب انسحاق الطبقة الوسطى وتشوهات البدائل، لا نجد سوى مزيد من جيوش أطفال تضطر للعمل المرهق أو الخطر الأمر الذي فاق أرقاما أشرت كوارث اجتماعية مركبة ومعقدة..

ويجابه أطفالنا اليوم سمات التمييز الحاد بين الذكور والإناث وبين الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفقراء وأبناء طبقة وليدة هي طبقة كربتوقراط المنظومة البنيوية الجديدة..

وهنا بظروف القسوة والفوضى والتركيبية الطبقيّة الجديدة لمجتمعات الحروب والهشاشة والصراعات المختلفة بخلفية التخندقات الخلفية مشتتة الحرائق لا يمتلك الأطفال من يستمع إليهم أو يصغي ونشهد إهمالا لأصواتهم في ضوء أولويات حياة الأسر وطابع ثقافتها فضلا عن طابع مؤسسات الدولة والمجتمع...

ولا بد لنا بهذه المناسبة من رصد جملة من الانتهاكات التي ينبغي أن تتصدى لها منظمات متخصصة حقوقيا تربويا بما يتطلبه جيل الأطفال والطفولة ولعل أبرز تلك الانتهاكات تكمن في:

1. الانتهاكات الجنسية التي تفتضح أو يتم التكتّم عليها.
2. الانتهاكات العاطفية من قبيل التعرض للازدراء والاحقار والنتمر بما يجري إهمال أي إحصاء وأو معالجة..
3. الانتهاكات الجسدية من إيذاء أو إصابة بدنية قد تحدث عن قصد من شخص آخر ترافقها ظواهر الإهمال والتهميش والإقصاء مما ينظر إليه على

## انه من الوقائع العابرة فيتم التغافل عنها، فتصنع شخصية بلا مستقبل إنساني سوي

جاهزة أيكولوجيا وبكل تفاصيل الحياة وحاجات العيش ما يرتكب جريمة مضافة بحقهم وحق عوائلهم..

إن الاحتفال بيوم الطفل العالمي حق ثابت ومؤشر للاستقرار والأمن والأمان مما لا نجد عراقيا إلا في تصريحات مسؤولين معنيين بالتغطية على مجمل النكبات والكوارث التي تجتاح جيل بلا حول ولا قوة ينتظر موقفا من الآباء وهم حتى بيومهم يعانون الأمرين ويقارعون تفاصيل حياة في سباق من أجل لقمة عيش لا يحظون بها في بلدان غنية الثروات لكن الأجساد الغضة الطرية تنهشها قوى الاستغلال ومشعلو الحرائق والحروب بلا رحمة وهذا غيض من فيض لمن أعمتهم تبعيتهم وخنوعهم لخرافات وأشكال دجل فأحالتهم لعبيد باسم التدين والتمذهب الطائفي المقيت الذي بات يتلو مزاميره بقرع طبول الوحشية والهمجية بلا من يردعه فعليا ..

ندكر هنا بأن من يدرك ذلك ويسعى للبدل في داخل أي من بلداننا أي في الوطن لا يستطيع المجابهة بقصد التغيير لكن لجوء البعض إلى ما يخضع لمصطلح (إصلاح) وما تعنيه من طابع الترفيع وسط منظومة كلها خلل بنيوي هيكلية لن ينفذ في إحداث استجابة لمهمة أو أخرى بل سيؤكد إدامة اللعبة وأضاليلها وأباطيلها..

من هنا فإن احتفالنا اليوم يلزم أن يمارس مهامه المتنوعة المختلفة سواء ما ارتبط بضغوط الواقع ونماذج المنجزات التي يمررها الحاكم الرسمي لكسب ما يمكن كسبه بخاصة في ميدان النضال لكسب تشريعات وتعديلات قانونية ملزمة تتفق والعهود والمواثيق الحقوقية الأممية وتمنع التناقضات القائمة بقوانين بلداننا مما يخلق فرصا وذرائع للاستغلال والتمادي، وبذات الوقت، ينبغي متابعة السعي الكفاحي للتغيير الجوهري الشامل كيما ننقل إلى توفير بيئة مقننة تستجيب لمطالب الطفل والطفولة في بلداننا وترعاهم وتمنع عنهم غوائل الزمن ومخاطر الجريمة وتشوهات السلوك والقيم ومعاييرها..

**فهل تنبهنا؟! وهلا أدركنا أنه ليس بإطلاق الأفراح والاحتفالات الموهومة أي حل ولكنه باستثمارها منصات للتثقيف والتوعية ووضع المطالب وسلم أولوياتها واستراتيجيات التغيير الفعلية من أجلها.**

وليحيا أطفالنا بأمن وبعيدا عن أي ضغط أو تهديد وابتزاز إنهم يستحقون كما كل أطفال العالم أن يحيا حياة كريمة ترعى وجودهم ونموهم وتؤمن مستقبلهم وكل عام وأنتم أقرب للانتصار تحقيقا للسلام وروائع الأمن والأمان والاستقرار ولمسيرة بناء الإنسان منذ نعومة أظفاره حتى نضمن مستقبلا بعيدا عن كل أشكال الاستغلال

لقد أكدت اتفاقية حقوق الطفل بمادتها (1-32) على: “(اعتراف) الدول الأطراف بحق الأطفال في حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون ضارا بصحة الطفل، أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي”. ولكننا نجد ان نصف أطفال العراق ونسب كبيرة مضاعفة في بلدان بالمنطقة هم من الفقراء وأن نسبة قد تصل إلى أكثر من 5% من أطفال البلاد يضطرون للعمل بأعمال مرهقة وأخرى خطيرة مضرة بالصحة وبنموهم السوي..

المشكلة الأنكى وقوعهم ضحايا للاتجار بالبشر بكل معاني ذلك من انتهاك بدني وصحي وجنسي ووقوعهم أسرى الاستعباد والبيع والشراء!! والأنكى أيضا، استغلالهم في التجنيد والعسكرة لمليشيات (مقدسة! أو وقحة! وكلها سواء) إذ تُرتكب هناك كل موبقات الاستغلال تحت استار القدسية الدينية، طبعا الزائفة مما لا يرتبط بدين ولا عرف أو تقليد!!!

وفي ظل تبريرات متطلبات المرحلة الانتقالية أو المرور بمراحل الحروب وانعدام الاستقرار الأمني واختفاء الأمن والأمان تنقلت الأوضاع وتضيق كثير من الاعتبارات القانونية التي تحظر أمرا أو آخر إلا أن بلداننا ومنها العراق تمضي بلا سلطة فعلية للقانون ومن ثم نجد ظواهر العبث بأطفال المدارس سواء بضغوط تدفع لتسربهم منها أو باستغلال وجودهم لتوزيع المخدرات بأشكالها أو حتى طبعا تحويلهم لسوق لتلك السموم عدا عن جرائم الاختطاف والاعتصاب التي يتعرضون لها يوميا وفي ضوء كل تلك الجرائم المرتكبة يجري غرس منظومة سلوكية تكتنز بالتناقضات بسبب تلك الوقائع..

وعدا عن كل ذلك فإن الطبيعي أن تمتلك الدول وسائلها في إدارة مختلف الشؤون لعل أبرزها تلك الحاجة لمأسسة أنشطة الطفل ورعايته وحمايته وضرورة إيجاد مأوى بهذي المدينة أو تلك على وفق حجمها السكاني وحاجتها بسبب مستوى الفقر فيها ومستويات الانتهاكات وما شابه من حقائق..

وسيكون واجبا علينا تقديم الدعم المناسب لأمثلة حقوقية منها ((برلمان الطفل)) الذي وُلد فعليا بمبادرة مجتمعية مدنية مستقلة في أقصى الجنوب العراقي..

ولنتذكر بهذه المناسبة حجم الضغوط التي تعرض لها أطفال النزوح وتضاعف بل تفاقم تلك الضغوط بخلفية القرارات غير الموضوعية باقتلاعهم نحو بيئة غير

## صور من واقع الطفولة في العراق



بغداد - واع حذرت منظمة اليونيسيف، اليوم الأحد، من خطر الجفاف الداهم على أطفال العراق، مشيرة إلى أن قرابة 3 من بين كل 5 أطفال في البلاد ليس لديهم وصول إلى خدمات الماء الآمن.



يونيسيف: "80% من أطفال العراق يتعرضون للعنف

# صور من واقع الطفولة في العراق



## أرقام حول الطفل العراقي

### الحرمان (يونيسيف)

أبعاد الحرمان هي

التعليم | الصحة | الظروف المعيشية | الأمن المالي

1 طفل بين كل 2 يعانون الحرمان

48.8%

من الأطفال محرومون في أكثر من بعد

### الفقر

68% من الأسر الفقيرة لا تتلقى معونات حكومية (يونيسيف)

31.7% تحت خط الفقر (وزارة التخطيط)

بين كل 5 أطفال يوجد 2 فقراء (يونيسيف)

37.9% من أطفال العراق فقراء (يونيسيف)

### تجنيد وعمالة الأطفال

16% من العاملين يعملون بظروف خطيرة (يونيسيف)

7.3% من الأطفال منخرطون في العمل (يونيسيف)

10 آلاف طفل تم تجنيدهم (دراسة محلية)

بيانات وزارة التخطيط حول عمالة الأطفال

1.5% في المحافظات الشمالية



1.1% في عموم العراق

0.6% في محافظات الجنوب

1.6% في كردستان العراق

1% في محافظات الوسط

### تغذية الأطفال دون الخامسة (يونيسيف)

يعانون من نقص الوزن 2.9%

يعانون من الهزال 2.5%

يعانون من التقرم 9.9%

### التعليم (يونيسيف)

90% من الأطفال محرومون من التعليم المبكر

12% من الأطفال لا يلتحقون بالتعليم الابتدائي

46% من الأطفال الفقراء لا يكملون الابتدائية

### تعنيف الأطفال (يونيسيف)

78.6% تعنيف نفسي عدائي



58.4% تعنيف جسدي

81% تعرضوا للتعنيف

### زواج القاصرات (يونيسيف)

27.9% تزوجن قبل بلوغ عام 18



7.2% تزوجن قبل بلوغ عام 14

حرمان وعمالة وتعنيف.. هذا ما يواجهه الطفل العراقي في يومه العالمي

العراق ضمن أخطر 10 دول لعيش الأطفال (الجزيرة نت) ١١١

# استمرار جرائم عصابات الملالي والحوثي ضد اطفال ايران واليمن!؟

الأستاذ محمد علي حسين ناشط \ البحرين عن

الحوار المتمدن-العدد: 7705 - 16 / 8 / 2023  
المحور: حقوق الاطفال والشبيبة

قتل الأطفال خلال "انتفاضة مهسا" وصمة عار في جبين  
النظام الإيراني

الخميس 10 اغسطس 2023

عداوة النظام للمراهقين والأطفال سلوك مستمر حتى بعد  
مقتلهم

شابتان إيرانيتان تتجولان في أحد شوارع طهران، في 5  
أغسطس الحالي (أ ب)

في الذكرى السنوية الأولى لقتل مهسا أميني على يد شرطة  
الأخلاق والاحتجاجات الشعبية التي اندلعت على إثرها في  
إيران، لا بد من إلقاء الضوء على جرائم وقمع النظام  
للمواطنين الإيرانيين.

كل مشهد من مشاهد عام 2022 يذكرنا بأولئك الذين قتلوا  
في الاحتجاجات، حين كان المراهقون والشباب في مقدمة  
المحتجين والمتظاهرين. كما تبين للرأي العام في الداخل  
والخارج على أنه نظام قاتل للأطفال.

وحسب إحصاءات منظمات حقوق الإنسان، فإنه فقط  
خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حراك "المرأة والحياة  
والحرية" تم توثيق أسماء 71 طفلاً وشاباً في قائمة ضحايا  
الجرائم المنظمة التي يمارسها النظام بحق المواطنين  
الإيرانيين.

ومن الأطفال الذين قتلوا في هذه الاحتجاجات، مير شكار  
البالغ من العمر سنتين، وهستي ناروبي البالغة من العمر  
ثمان سنوات، إذ قتلوا في يوم الجمعة الدامي في مدينة  
زاهدان، وديانا محمودي البالغة من العمر سبع سنوات في  
مدينة بيرانشهر، ومونا نقيب البالغة من العمر ثمان  
سنوات في مدينة سراوان في محافظة بلوشستان، وكيان  
بيرفلك البالغ من العمر تسع سنوات من مدينة إيدج (إيدز)  
جنوب غربي البلاد.

وخلال هذه الاحتجاجات، أريقت دماء الشباب في  
محافظة بلوشستان، وأذربيجان الغربية، وزنجان،  
وكهليلوية، وبوير أحمد، وطهران، وكوردستان،  
وكرمانشاه، وجيلان، والبرز، وأردبيل، والأحواز  
وغيرها من المحافظات والمدن الإيرانية. وشهدت شوارع  
المدن إراقة دماء المراهقين الذين تعرضوا للضرب  
بالهراوات أو بالرصاص الحي، وانضم إلى لائحة من  
قتلوا على أيدي القوات الأمنية كل من، نيكسا شاكرمي،  
وسارينا إسماعيل زادة، وأبو الفضل آدينة زادة، وأرنیکا  
قائم مقامي، وأميد نارويي، وكارون قادري، ونينا شفق  
دوست، وكيان بيرفلك، رموز نضال الشباب الإيراني من  
أجل نيل الحرية.

لم تختصر مواجهة النظام مع الأطفال والمراهقين خلال  
الاحتجاجات الشعبية في الشارع فقط، ومع اتساع رقعة  
الاحتجاجات ووصولها إلى المدارس، بخاصة مدراس  
البنات، أرسل النظام قواته القمعية لاحتجاز الطلاب في  
عمل غير إنساني، وهذا ما أدى إلى تهديد الطلاب وخطفهم  
وضربهم وإيذائهم، وأظهرت مقاطع الفيديو هجوم قوات  
النظام القمعية على مدارس البنات بسبب عدم التزامهن  
الحجاب الإجمالي ولرفعهن شعارات مناوئة للنظام، ومن  
أجل ترهيبهن أقدم النظام في عملية جديدة على تسميم  
طالبات المدارس في إيران.

وعلى رغم أن النظام الإيراني لم يعترف بعد بأن عمليات  
التسميم التي طالت طالبات المدارس عمليات ممنهجة، إلا  
أنه بالنظر لكثرة الأدلة التي نشرت في وسائل الإعلام،  
فإن أصابع الاتهام اتجهت إلى أنصار ولاية الفقيه وهم من  
قام بهذه الأفعال.

أدت مشاركة المراهقين في الاحتجاجات منذ بدايتها إلى  
رد فعل كبار المسؤولين الحكوميين الإيرانيين (أ ب)

وفي نهاية العام الماضي، تعرضت 800 طالبة تقريباً  
لحالات تسميم، لكن رد النظام هو اتهام الطالبات أنفسهن  
وبعض أولياء أمورهن بالتورط. بالطبع، تحدث بعض  
النواب والمطالعين داخل أروقة النظام عن احتمال تورط  
مجموعات دينية متشددة في عمليات التسميم الممنهجة التي  
طالت عديداً من مدارس البنات في عموم البلاد، وكان  
موقع "قم نيوز" قد كشف في مقابلة له عن هذا الموضوع.

وما يزيد من احتمالية علاقة هذا التسميم باحتجاجات  
الطلاب عام 2022 هو وجود بعض المدارس التي كانت  
في مقدمة المدارس التي خرج طلابها في الاحتجاجات  
المناوئة للنظام في طهران.

لجبهات للقتال، كى لا تكون المنظمة بذلك قد انحرفت عن الأهداف التى أسست من أجلها.

وطالب الإريانى منظمة اليونيسيف بوقف إجراءات تسليم الطابعات ل ميليشيا الحوثى الإرهابية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة فى الحكومة الشرعية لطباعة المناهج التعليمية، وتوجيه الدعم الذى تقدمه الدول المانحة لمواجهة جرائم تجنيد ميليشيا الحوثى للأطفال، وتبنى برامج لإعادة تأهيلهم وإدماجهم فى المجتمع.

بقلم شريف على

المصدر: موقع مبتدا

فيديو.. الحدث اليمني - جرائم الحوثى ضد أطفال اليمن مستمرة

<https://www.youtube.com/watch?v=nFimPqjx08>

استمرت عداوة النظام للمراهقين والأطفال حتى بعد مقتلهم، وخلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2023، حاولت الأجهزة الأمنية التستر على جرائمها التى حدثت العام الماضى، بمنع إقامة الذكرى السنوية لمن قتلوا ودمرت قبورهم، وضغطت على أسرهم من خلال اعتقالهم.

داريووش معمار صحافي في انديندنت فارسية

لقراءة المزيد ارجو مراجعة موقع انديندنت عربية

فيديو.. جريمة حرب جديدة.. النظام في إيران يجند الأطفال لقمع الاحتجاجات

<https://www.youtube.com/watch?v=DnSLLMCb2us>

اليمن يحذر من جريمة ترتكبها عصابات الحوثى ضد الأطفال

الخميس 2 فبراير 2023

حذر وزير الإعلام والثقافة والسياحة ب اليمن، معمر الإريانى، من استغلال ميليشيات الحوثى الإرهابية، دعم منظمة اليونيسيف فى جرائمها بالبلاد.

وكانت "اليونيسيف" أعلنت نيتها تسليم وزارة التربية والتعليم اليمنية، الخاضعة لسيطرة المدعو يحيى بدر الدين الحوثى، من أجل طباعة الملازم والمناهج التعليمية التى تم تحريفها وتجريفها على مدار سنوات الانقلاب.

وأضاف الإريانى، فى تصريح لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ"، أن تقارير دولية أكدت تورط ميليشيا الحوثى فى تجنيد عشرات الآلاف من الأطفال فى عمليات هى الأوسع فى تاريخ البشرية، وكذا العبث الحوثى المتواصل بـ"المناهج الدراسية" بهدف عسكرية الأطفال وحشدهم لجبهات القتال وغسل وتفخيخ عقولهم بالأفكار الطائفية المتطرفة.

وأشار إلى أن مهمة مكتب اليونيسيف فى اليمن العمل على حماية الطفولة من مختلف التهديدات، وأخطرها أنشطة ميليشيا الحوثى الإرهابية، ومناهجها التى تُمدد فكرة حمل السلاح لدى الأطفال وتدعوهم للجهاد والذهاب بهم



مصدر الصورة إنترنت وكالات

# الحرية والجهل: معركة الشعوب الأبدية.



سعد عزيز دحام

منسق التيار الديمقراطي العراقي في هولندا

العلاقة بين الشعوب والسلطة قديمة قدم التاريخ نفسه، وهي غالبًا ما تكون محفوفة بالصراع والتحديات. الشعوب التي ترضى بعبوديتها وتبحث عن من يخدمها تكون صعبة التحرير، لأن قيودها ليست فقط مادية بل أيضاً فكرية.

إن هذا الواقع المرير يظهر جلياً في تأملات كل من ميكافيلي ونييتشه وجيمس بالدوين، حيث تلتقي أفكارهم لتكشف حقيقة خطيرة حول الجهل والسلطة.

يقول ميكافيلي إن درجة الصعوبة في تحرير شعب راضٍ بعبوديته هي أصعب بكثير من محاولة استعباد شعب حر.

هذا التصور يعكس رؤية عميقة لطبيعة الخضوع والخداع، حيث يجد الفيلسوف الألماني نيتشه صدى له في قوله: "لا يتم خداع الشعوب إلا لأنها تبحث دائماً عن من يخدمها، وإذا حصلت على هذا الخمر، تكفي بالخبز الرديء".

الشعوب التي تبحث عن الخداع تطلب لنفسها وهمًا يشبع حواسها ويصرفها عن واقعها المرير، فتقبل بعبوديتها عن طيب خاطر.

في هذا السياق، يأتي قول جيمس بالدوين ليضيف بُعداً آخر: "الجهل المتحالف مع السلطة هو أخطر عدو للعدالة".

هذا التحالف المقيت بين الجهل والسلطة يمثل عقبة كأداء في طريق تحقيق العدالة والمساواة.

عندما تتواطأ السلطة مع الجهل، تستخدمه كأداة فعالة للتحكم في الشعوب واستمرار استغلالها.

الجهل يغذي الاستبداد، ويمنح الطغاة القوة التي يحتاجونها للبقاء في السلطة.

وأما نيتشه، فيقول: "أما أنا فقد وليت ظهري للحاكمين عندما أدركت معنى الحكم في هذه الأزمان، وتأكدت أنه متاجرة بالقوة، ومساومة الأوغاد عليها". هذه الكلمات القوية تعكس استياءه العميق من الحكم الذي يقوم على الاستغلال والمساومة، وتحثنا على التفكير ملياً في طبيعة السلطة والقوة في مجتمعاتنا.

هذه الرؤى العميقة تدعونا للتأمل في طبيعة الحرية والمعرفة والسلطة، وكيف يمكننا كمجتمعات أن نسعى نحو تحقيق العدالة الحقيقية والتحرر من قيود الجهل والاستبداد. إن تحقيق هذا الهدف يتطلب منا تعزيز الوعي والمعرفة، والوقوف ضد تحالف الجهل والسلطة، والسعي نحو بناء مجتمع يقوم على العدالة والمساواة.

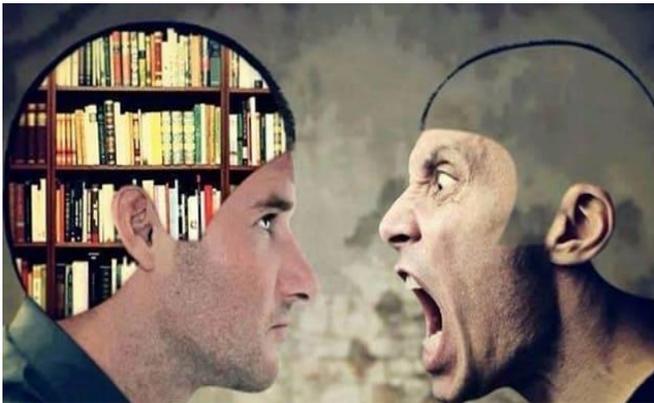
الحرية ليست مجرد حالة مادية، بل هي حالة فكرية وروحية تتطلب منا العمل الدؤوب لتحقيقها.

علينا أن نتحلى بالشجاعة لمواجهة الجهل والظلم، وأن نعمل على توعية شعوبنا وإعدادها للتحرر الحقيقي.

فقط من خلال الوعي والمعرفة والروح الوطنية الأصيلة يمكننا كسر قيود العبودية الفكرية والتحرر نحو مستقبل أكثر عدلاً وإنسانية.

مصدر الصورة:

<https://www.youandinfo.com/2019/08/poetry-about-ignorance.html>



صراع الجهل والمعرفة بحاجة لصبر ودراسة ومزيد تهذئة وسيطرة

# التعليم في العراق وظروف المباني المدرسية!!؟

– عن صفحة فيس بوك اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية



وتوجد مدارس الهواء الطلق والصرائف أو فصول دراسية من جريد النخل ومباني طينية وأخرى متهاكة عتيقة تقادم بها الزمن تقدر وزارة التربية العراقية حاجة البلاد إلى نحو 20 ألف مدرسة بحلول عام 2022 فما الحجم الحقيقي للحاجة الفعلية!!؟ وكما يقول العراقيون الحبل على الجرار حيث تتزايد الأرقام الكارثية بلا أي معالجة جدية ولا أولوية لها..

# السودان بلا تعليم وضع جد أليم !!!

إيليا أرومي كوكو

عن الحوار المتمدن-العدد: 7871 - 29 / 1 / 2024 محور حقوق الاطفال والشبيبة

التعليم فلا مستقبل للسودان في  
بأستمرار الوضع الاليم وأفة  
الجهل تنمو بلا تعليم لذلك  
يهرب السودان من وطنهم  
الذي صار المههد الاول  
لحياتهم ووجودهم يرحلون  
الي المجهول تباعاً بحثاً عن  
الامان والسلام والاستقرار  
والمصير فلا حياة في وطن  
تندم فيه أدني مقومات الحياة  
من أمن غذا داوء وتعليم  
السودان الان خارج التغطية  
وبات كوكباً ينفد منه الهواء  
الأوكسجين ينفد مخاطر زوال  
السودان بتاريخه، وجغرافيته.  
وديمغرافيته تتشكل وتبرز كل  
يوم بما يخطه له ويرسمه  
خصوم واعداء وطناً ودولة  
موحد متحدة يتم تنفيذه لكن يا  
للحسرة و الأسف الاليم  
الموجع القاتل ان من ينفذون  
هم السودانيون..

لا للحرب نعم للأمن الاستقرار  
وللسلام نعم لحاضر الاطفال  
نعم لمستقبلهم.. المجد لله في  
الأعالي وعلي الارض السلام  
وبالناس المسرة.. لا للحرب  
نعم للسلام

كرم طول ايادي الدول  
والجهات التي تمول  
المتحاربين في السودان تنشط  
في تغذية الة الحرب امداداً  
بالاسلحة الفتاكة ليتواصل  
الحرب العبيثة الاجندات  
الخارجية تستمر في مشاهدة  
الدمار الشامل للسودان  
ومستقبله وبغفلة السودانيين  
يستمر أتون الحرب اللعينة  
حتى يتحقق لهم اللاشيئ  
السودانيين يموتون بالجوع  
منذ فجر يوم 15 ابريل 2023م  
الي هذا اليوم المنظمات  
الانسانية تتكلم بصوت عال  
علي الهواء المباشر بسوء  
الوضع الوضع الانساني الغاية  
في السوء في السودان لم  
يحرك الضمير الإنساني لا  
معين ولا مغيث لا مهتم جاد  
ابداً في أمر مساعدة  
السودانيين بنية صادقة  
مستقبل الاطفال في حياتهم  
الوجودية في السودان خطر  
يفوق كل المخاطر الاطفال  
الشريحة الضعيفة هم الحاضر  
وصناع المستقبل مهددين  
مستهدفين غد السودان  
المشرق مهدد من خلال  
الاطفال كبش الضحية الكبرى

السودان بلا تعليم وضع جد  
أليم علموا النشئ علم يستبين  
به سبل غده لم يعد السودان  
كوكباً صالحاً للبقاء والعيش  
فيه يعد مخاطرة ومغامرة ان  
يستمر المرء متشبثاً بالوجود  
علي ظهر هذا الكوكب فهذا  
مجازفة الحرب العبيثة لم تبقي  
لم تذر لم تترك شبراً او موطن  
قدم للحياة الكل يهرب الكل يفر  
كلهم يودعون يرحلون  
ويفارقون لأنهم مهددون  
السودانيون باتوا مهددين  
بالموت قتلاً سحلاً برصاص  
قناص ما متربص القناص  
القاتل ليس بالضرورة حتماً ان  
يكون رصاصاً أريجي او دانة  
مع ان المدافع قاذفات المدافع  
الثقيلة من هذا الطرف وذاك  
دمرت أزهدت الطيران الحربي  
ظل دائماً يقصف يرمي بحمم  
براميل متفجراتها الصديقة  
تسقطها علي المنازل الصديقة  
لتخلف تحت أطنان ركامها  
أطفال نساء قتلي المسيرات  
التي تنطلق من المجهول لا  
تقصر هي الاخري في قتل  
المدنيين اسر كثيرة ابيتدت عن  
الوجود بالالات الحربية التي  
انطلقت وعادت بسلام سخاء



مصدر الصورتين: إنترنت وكالات



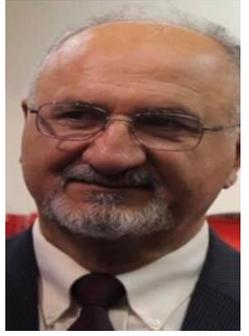
# أحوال المباني المدرسية خراب تشكل خطر على الطلبة

- عن صفحة اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق بالفيس بوك

احدى مدارس قضاء الدبر شمال مدينة البصرة الغنية بالنفط، والتي تعتبر احد رقع استكشاف النفط، بكل بساطة المدرسة تهالكت وباتت تهدد سلامة الطلبة، فاستعاضوا عن ذلك بالصفوف الكرفانية



# لماذا يجعلون الدولار عملة مرجعية في الاقتصاد العالمي؟



أسعد كاظم: ناشط مدني سكرتير المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان

للتعرف على هذا علينا الرجوع الى اتفاقية برتن ود Bretton woods Agreement 1944 التي جعلت الدولار الامريكي هو المعيار النقدي الدولي لكل العالم حيث تعهدت امريكا بموجب تلك الاتفاقية وامام دول العالم بانها تمتلك غطاء من الذهب يوازي ما تطرحه من الدولارات ...



#تنص الاتفاقية بشكل مختصر ولتبسيطها للمتابع مضمون إتفاقية (برتن ود Bretton Woods Agreement 1944) تنص ان من يسلم ٣٥ دولار امريكي تسلمه امريكا اونصة من الذهب حيث انك اذا ذهب اي فرد الى البنك المركزي الامريكي بإمكانه ان يستبدل ٣٥ دولار باونصة من الذهب والولايات المتحدة الاميركية ممثلة بالبنك المركزي تضمن لك ذلك حينها صار الدولار عملة صعبة، واكتسب ثقة دولية وذلك لوجود تغطية له من الذهب فقامت الدول بجمع اكبر قدر من الدولارات في خزائنها على امل تحويل قيمتها الى الذهب في اي وقت واستمر الحال على هذا زمنا حتى خرج الرئيس الامريكي نيكسون في السبعينات على العالم ليصدم الجميع و يصرح بان الولايات المتحدة الامريكية لن تسلم حاملي الدولار ما يقابلة من الذهب ليكتشف العالم ان امريكا تطبع الدولار بعيدا عن وجود غطاء من الذهب وانها امتلكت ثروات العالم بحفنة من الاوراق الخضراء لا تساوي قيمتها الا تكلفة صناعة و طباعة هذه الورقة ولا غطاء ذهبي لها اعلن الرئيس الامريكي نيكسون حينها ان الدولار سيعزز قوته من قوة امريكا بمعنى، الدولار ينزل الى السوق ويخضع للمضاربة وسعر صرفه سيحدد العرض والطلب بدعوة ان الدولار قوي بسمعة وقوة اقتصاد امريكا ،تلك الخدعة الكبرى التي استغفلت بها امريكا العالم (سعر الاونصة ٣٥ دولار ) وللاسف لم تتمكن اي دولة من الاعتراض

او الاعلان برفض لهذا النظام النقدي الجديد لان هذا الاعتراض سيعني حينها ان كل ما في خزانة هذه الدول من مليارات من الدولارات وفي بنوكها ستصبح ورقا بلا قيمة له و النتيجة اكثر من كارثة بالنسبة لها سميت هذه الحادثة بصدمة نيكسون Nixon Shock بالإمكان القارئ ان يذهب الى محرك گوگل ليجد حجم ما كتب عن هذه الصدمة وبوقتها ذهب وزير الخارجية الامريكي هنري كسنجر الى السعودية وطلب منها ان من يرد شراء النفط منكم يدفع او يشتري بالدولار ولم تعترض السعودية حينها و بعدها قال نيكسون كلمته الشهيرة يجب ان نلعب اللعبة كما صنعناها ويجب ان يلعبها الجميع كما صممناها نحن لها ولازال هذا النظام قائما حتى اليوم امريكا تطبع ما تشاء من الورق وتشتري به بضائع جميع انتاج الشعوب من دون اعتراض

وجرت محاولات عديدة للخروج من شرقة العنكبوت الامريكي هذه اخرها من خلال اتفاق خمسة دول اطلق عليه دول اتفاقية بريكس الان هذه دول تحاول توسع اتفاقية مجموعة بريكس التي تشجع التبادلات التجارية من خلال العملات المحلية و ابتدأت دول بريكس صاحبة اسرع نمو اقتصادي بالعالم وهي الصين ،الهند ، روسيا ، البرازيل و جنوب أفريقيا بالتوسع بعد ان عقدت اول قمة لها لرؤساء هذه الدول الاربعة في روسيا في ٢٠٠٩ لابرارم اتفاقيات اقتصادية بينها وجعل التبادلات التجارية بالعملات المحلية و أن مساهمة تكتل “بريكس” في الناتج المحلي الإجمالي العالمي بلغ 31.5 بالمائة. مقارنة بـ 30.7 بالمائة للدول السبع الصناعية الكبرى.

هذه المجموعة ابتدأت بتوسع وقد وأعربت أكثر من 12 دولة عن رغبتها في الانضمام إلى هذا التكتل. وقد تقدمت أربعة دول، من هذه الدول بطلبات انضمام إلى تكتل “بريكس” وهي الجزائر والسعودية وإيران والأرجنتين و دول اخرى بعد ان خطت السعودية و إيران خطوا خطوات بالتعامل بعملات غير الدولار و ابتدأت تعاملاتهم مع العملاق الاقتصادي الصيني بالعملات المحلية ... فهل نشهد بعد ان تضع الحرب الروسية الاوكرانية اوزارها اسقاط عالم القطب الواحد و ولادة نظام اقتصادي متعدد الاقطاب وسقوط هيمنة الدولار ...

المراجع لهذا الموضوع  
محرك گوگل

Bretton Woods Agreement 1944  
Nixon Shock

صحف و مجلات و مقابلات صوتية على يوتيوب

## أخبار وبيانات

- بيان للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان: عيد بأي حال عدت يا عيد الطفولة؟! بمناسبة يوم الطفل العالمي
- اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء
- بيان مشترك: لنمنح أطفالنا الحنان والرعاية بدل العنف
- اتحاد الطلبة العام: أوقفوا جشع المستثمرين.. خففوا من الإجراءات الإدارية
- المرصد السومري: بيان إدانة واحتجاج ضد نهج العنف والقوة المفرطة بحق التظاهرات المطالبة
- بيان اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في ذكرى تأسيسه: نواصل النضال من أجل حقوق الطلبة المشروعة
- رابطة المرأة العراقية: مجدا للذكرى ٧٦ لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق
- المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان: الحركة الحقوقية العراقية تطالب باستعادة تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيداً وطنياً جامعاً—
- المرصد السومري: رسالة تحية وتهنئة إلى أعضاء مؤتمر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان
- منظمات أكاديمية وحقوقية: أشد إدانة لجريمة قصف حقل كورمور للغاز في كوردستان
- المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ينبه على أهمية وقف أيّ انحياز في التعامل مع الحركة التضامنية مع شعب فلسطين
- حياة الدفاع عن أتباع الديانات: أوقفوا الفتن وسياسة التفرقة بين أتباع الديانات والقوميات
- المنتدى العراقي لحقوق الإنسان يجدد إدانة جرائم الأنفال وكل تلك التراجعات التي تشي بطوفان شوفيني جديد مطالباً بالحدز والتصدي للانكفاء
- المرصد السومري: كارثة دهس أطفال مدرسة ابتدائية في البصرة، يقرع نواقيس الموت والحدز من استمرار الجريمة
- الأراضي الفلسطينية
- اليونيسف: 90 بالمئة من أطفال غزة يفتقرون إلى الغذاء اللازم للنمو السليم
- درجات حرارة غير مسبوقة حول العالم والأمم المتحدة تحذر من «جسيم مناخي»

# أخبار وبيانات

## أوقفوا ابادة الشعب الفلسطيني

ينظم مجموعة من الطلبة والشباب والناشطين  
وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني والحراك الطلابي  
الاوروبي والامريكي وفي دول العالم، ضد حرب الابداء  
الجماعية والعدوان الصهيوني المستمر على الشعب  
الفلسطيني

المكان: ساحة التحرير - بغداد

الزمان: السبت 18-5-2024 الساعة الخامسة عصراً

ندعو جميع المناصرين للشعب الفلسطيني ولحقوقه العادلة  
الحضور والمساهمة في الوقفة التضامنية - الاحتجاجية  
كونوا معنا  
اللجنة المنظمة



تحت شعار اوقفوا الابداء الجماعية ..  
ندعوكم للحضور الى الوقفة التضامنية  
مع الشعب الفلسطيني والحراك الطلابي  
العالمي .

المكان : بغداد \_ ساحة التحرير

الزمان : السبت 18/5 تمام الساعة  
الخامسة عصراً



اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

إرادة الطلبة واتحادهم .. هي المنتصرة

اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

@Student\_27

@GUSIR48

## ارادة الطلبة واتحادهم هي المنتصرة

اصدر مكتب سكرتارية الاتحاد بتاريخ 10/5/2024 بياناً  
انتقد فيها مجموعة من الممارسات التي تجري في الكليات  
الاهلية، بضمنها حرمان الطلبة من اداء الامتحانات  
وطردهم من القاعات الامتحانية والتعامل بتعسف مع من  
لم يتجاوب مع الامن الجامعي.

ومع ضغط الاتحاد والرأي العام، استجابت وزارة التعليم  
للمطالبات التي اثمرت عن توجيه وزراي بهذا  
الخصوص.

حيث اصدر جهاز الاشراف والتقويم العلمي \_ قسم  
الاشراف الجامعي، بتاريخ 12/5/2024 توجيهاً للكليات  
والجامعات الاهلية، منعت فيه الوزارة وشددت على  
ضرورة عدم منع الطلبة من الدخول الى القاعات  
الامتحانية والسماح لهم بالمشاركة في الامتحانات، بغض  
النظر عن تسديدهم لكامل الاجور او جزءاً منها.  
كما وحملت الوزارة عميد الكلية المخالف لهذا الامر  
الاداري المسؤولية القانونية، ونود ان نلفت انتباه المعنيين  
الى ان هناك جامعات وكليات اهلية لم تستجب بعد للامر  
الاداري.

بدورنا ندعو زملائنا ممن تعرضوا لهذه الممارسات  
الغير قانونية، الى تقديم شكاوي على الجامعات التي  
مارست ضدهم هذه الانتهاكات المخالفة للقانون.

في الختام نود ان نعبر عن شكرنا وعميق امتناننا للزميلات  
والزملاء الطلبة واعضاء الاتحاد، على مساهمتهم  
بالضغط على الوزارة في سبيل ايقاف ممارسة بشعة اساء  
فيها العابثين للسمعة الاكاديمية.

ولا يفوتنا ان نشكر ايضاً كل الجهات التي تبنت هذا  
المطلب ودعمته اعلامياً وسلطت الضوء على معاناة  
استمرت لعقود طويلة دون رادع.

الضغط الطلابي والصوت الواحد قادر على انتزاع كافة  
الحقوق

مكتب السكرتارية

لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

15/5/2024

# بيان للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان: عيد بأي حال عدت يا عيد الطفولة؟! بمناسبة يوم الطفل العالمي

— نقلًا عن — ألواح سومرية معاصرة

أطفال العالم يجابهون كل الأمانا الوجودية التي تحاول أن تطحننا وتعصف بحيواتنا.. فلنعمل على إنقاذهم منها ومنع أي شكل من أشكال للعنف النفسي والبدني وغيرهما أو أية صورة للإيذاء، فلندفعها عنهم. نتوجه بهذه المناسبة التي يراد طيها أو نسيانها لأية دواعي أيديولوجية أو سياسية فيما تقارع الشعوب من أجل تبنيتها من جديد ونحن نتوجه بالتحية بمناسبة اليوم العالمي لأطفال العالم وبينهم أطفال العراق وفلسطين والسودان واليمن وليبيا، نخص أطفال غزة هنا مطالبين بوقف المجازر والحروب وهذا بيان صيغ للمنتدى وبتوقيع المنظمات التي ثبتت أسمائها بقائمة الموقعين واستكمال النص لتقدمه نموذجاً لمطالب الجيل والدفاع عنها.

## عيد بأي حال عدت يا عيد الطفولة!؟



مكافحتها في مختلف البلدان ونسجل منها هنا بالحال العراقية:

1. الانتهاكات الجنسية التي يتعرض لها الطفل من أي شخص آخر ونشدد على طابع التكتّم وفرض الصمت وطمس الحقائق بخلفية منظومات قيمية ما لا يمكن رصده وتقويمه ومن ثمّ معالجته علناً.

2. الانتهاكات العاطفية من قبيل أحداث أي ضرر بشأن احترام الطفل لذاته أو سلامته العاطفية أو تعريضه للازدراء والاحتقار وما شابه من مثل التمرر وغيرها مما يتم غض الطرف عنها..

3. الانتهاكات الجسدية سواء إيذاء أو إصابة بدنية قد تحدث عن قصد من شخص آخر ومعها ظواهر الإهمال والتهميش والإقصاء الأمر الذي قد يصنع شخصية بلا مستقبل إنساني سوي

4. إن نسبة مبالغاً بها من الأطفال تخضع للعمل المرهق المحظور وبالتحديد الأعمال الخطرة وهو ما يتم بسبب ظواهر الفقر واستغلال تلك اليد العاملة لرخصتها ولعدم قدرتها على الدفاع عن وجودها ضد أبشع استغلال..

5. تزايد ظاهرة أطفال الشوارع وما يتعرضون له من ابتزاز وازدراء واستغلال بكل أشكاله بما يصل حد الاتجار بهم..

وعلى الرغم من وجود عدد كبير من المنظمات النسوية وجمعيات للطفل والطفولة وبينها برلمان للطفل إلا أنها في الغالب تتعرض للإهمال وهزال التفاعل معها ومع ما تطرحه من سبل معالجة لقضايا الطفل والطفولة..

إننا في الحركة الحقوقية العراقية وعبر المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان نلفت الانتباه على أهمية بل خطورة قضية الطفل العراقي وحاصره ومستقبله ونؤكد على أهمية استدعاء كل الاتفاقات الدولية الراعية والمنظمة لهذه الإشكالية الحيوية الحياتية كيما يمكننا ضمان مستقبل هذا الجيل بعد تأمين مطالبه وتنشئته بصورة صائبة صحية صحيحة..

تحتفل شعوب ودول العالم بيوم الطفل التفتاً منها إلى الأهمية الاستثنائية لرعاية الطفل والطفولة؛ فاتخذت هذا اليوم لمراجعة متمعنة فيما تم بشأن تلك الرعاية وتلبية مطالب تنمية الإنسان في طفولته كي يكون بمرحلة النضج مستعداً لمهام المشاركة بأسس مكيّنة وبسلامة صحة عقلية ونفسية وبدنية..

إلا أن الطفل العراقي في ظروف بينته الراهنة يخضع للظرف العراقي العام المتسم بضعف الاستقرار وافتقار الأمن والأمان وعديد الانتهاكات باختلاف أسبابها ونتائجها.

إن رصد الوقائع هنا تشير إلى أن الطفل العراقي يتعرض لضعف في حماية حقه في الحياة سواء لتفشي الأمراض والأوبئة ومخارجاتها أم لما يصيبه من تشوهات خلقية وعاهات تضعه بمنطقة العجز

وبوجود ظواهر انعدام العدالة الاجتماعية والفقر تتبدى وقائع التمييز الأولى لكننا نتحدث هنا أكثر بشأن التمييز بين الذكور والإناث وبين فئة اجتماعية وأخرى من تلك التي ينتمي إليها الأطفال..

وتربوياً في ظروف الآباء والأمهات ومستويات التعليم والنقص الفادح فيها لم يجد الطفل حقه في الإصغاء والاستماع إليه أو السماح له بالتعبير عن نفسه.. وهنا بالتحديد ستفتضح ظواهر الانتهاكات التي سجلتها المواثيق الأممية وتواصل العمل على رصدها والتصدي لها وتفرض واجبات على الجهات المعنية بتلبية

ونذكر بضرورات دعم جدي مسؤول وبمستوى هذا الملف بكل الصعد الرسمية والشعبية ولعل من بينها بصورة استثنائية وألوية عليا إصدار التشريعات التي تحمي الطفل والطفولة وتمنع العنف الأسري وإلغاء الفقرة 1 من المادة 41

ونعتمد المناسبة لنؤكد مشاركة حقوقية وجدانية لأطفال غزة وما يتعرضون له من انتهاكات إجرامية دانتهها القوانين والعهود الدولية المختصة الأمر الذي ندعو بشأته إلى وقف فوري عاجل للحرب وجرانمها بحقهم ومناشدة المنظمات الإنسانية لإعادة تأهيل الأوضاع بما يليق بهم وبينتهم الإنسانية الكريمة والمستحقة أسوة بشعوب العالم وأطفاله

إننا إذ نهني الطفل العراقي بيومه العالمي لندرجو من جميع منظماتنا الحقوقية الأخذ بهذا الملف بألوية تتناسب مع ما يتضمنه الملف من خطورة وجودية إذا ما وقع إهماله واستمر بهذا الواقع المؤلم..

إننا نتطلع بالمناسبة إلى إلزام رعاية صحية مجانية شاملة مع إلزامية التعليم المجاني الأساس وإحداث تغيير جوهري نوعي في نهجه ومناهجه ومنع التعامل مع الطفل والطفولة بأية طريقة مؤذية نفسيا بدنيا صحيا والتركيز على بناء العقل السليم بأحدث العلوم وتمكينه من أن يكون فاعلا لا متلق سلبي ونمنع التسرب من التعليم والمدرسة ونردع من يحاول تجنيد الطفل بمجموعات مسلحة أو ينشر ثقافة العنف والخرافة

## المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان..

الجمعية العراقية لحقوق الانسان / بغداد  
جمعية المواطنة لحقوق الانسان / العراق  
منظمة حمورابي لحقوق الانسان / العراق  
الجمعية العراقية للمتقاعدين / العراق  
جمعية الرفادين لحقوق الانسان / العراق  
الجمعية العراقية لحقوق الانسان / اميركا  
منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق اوامرك / المانيا  
المرصد السومري لحقوق الانسان / هولندا  
لجنة الدفاع عن حقوق الانسان / استراليا  
المركز العراقي الكندي لحقوق الانسان  
الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق



## اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء

جاء بكلمة للدكتور تيسير عبدالجبار الأوسي، رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان؛ اتخذت الأمم المتحدة يوماً مهماً في بيئة قراراتها بالمناسبات الأهمية وذلك في الرابع من يونيو حزيران بعنوان ((اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء)) ولعل ذلك من الأهمية ما تعكسه ظروف الحروب القائمة من جهة وتركيبية تعقيدات خطيرة تجابه الحياة وتفاصيلها بوجه أطفال أبرياء بلا حول ولا قوة بمجابهة قسوة الحرب ومخارجاتها.. ولأن تلك الحرب لم تستثن أحداً بلدان شرقنا الأوسط فإننا بواجب التعريف بالمهمة النوعية لحماية أطفالنا من جرائم العدوان باتشكاتها وقد تمت صياغة هذه المعالجة أيضاً باسم المرصد السومري لحقوق الإنسان نداء لتفعيل أنشطتنا الراعية لحماية الأطفال الأبرياء من همجية الحرب وآثارها الخطيرة التي يعاني منها ملايين أطفالنا وواجبنا إخراجهم من المأساة وكوارثها



مصدر الصورة إنترنت وكالات

**في اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء ما هي أوضاع أطفال دول منطقتنا ومنها فلسطين والعراق؟**

الحروب هي بشاعات همجية وحشية في وقائعها ومخارجاتها تقع على كواهل الأبرياء قبل المتحاربين أنفسهم.. ومع تفاقم الأوضاع في كثير من بلدان العالم واشتعال الحروب فيها، فإن أخطر فئة هشة تقع عليها نتائج تلك الحروب هي فئة الأطفال، فمن جهة تهدد الحروب أطفال العالم وتجعلهم بحال من الرعب والهلع بكل لحظة لا يأمنون على أنفسهم لا في بيوتهم ولا في الشوارع والميادين أو الأعيان المدنية العامة كالمدارس والمستشفيات..

لعل أطفال غزة والسودان واليمن نموذج لتلك المعاناة الفظة.. ومثلهم أطفال العراق وسوريا وليبيا ممن تتفشي الميليشيات وتتسدد الأوضاع ببلدانهم فتطفو ظواهر الانفلات الأمني وتفشي انتشار الأسلحة ونهج العنف؛ وترصد المؤسسات الحقوقية بهذا الشأن أرقاماً ونسباً مهولة فظيعة لجرائم القتل والاعتقال والإصابات والاختطاف والاعتصاب وكل أشكال العنف الجنسي حيث يبقى الأطفال عالقين بين تلك القوى المتحاربة المصترعة..

لقد تعرض أطفال العالم لمآسٍ وكوارث بلا حصر كان منها أخطر الهجمات على مؤسساتهم الصحية والتعليمية بجانب أشكال الحرمان من أية مساعدة إنسانية أو مصادرتها ونهبها بوقت كان الأطفال وما زالوا بأمنٍ الحاجة إليها.. لقد تعرض حوالي الـ65 ألف طفل للقتل وأو التشويه بين عامي 2014 و2020 بينما جرى تجنيد ما يربو على 93 ألف طفل في المجموعات المسلحة والميليشيات في السنوات الأربع التي سبقت 2020..

وعلى الرغم من محاولات العوائل حماية الأبناء إلا أنهم لم يسلموا من جرائم اختطاف فاقت الـ25700 جريمة طوال عقج ونصف وقع ثلثها بين عامي 14 و2020 ولقد شكلت الفتيات الصغيرات نسبة أكثر من ربع هذه الأرقام بقصد العنف والاستغلال الجنسيين.. وهذا أوقع في المدة ذاتها 14200 طفلة وطفلاً بمصيدة جرائم العنف الجنسي بأشكاله..

وقد أحصت اليونسكو تدمير 13900 مدرسة ومستشفى بين 2016 و2020 لكننا اليوم نجابه كارثة يمثل هذا العدد واتلحجم في غزة فلسطين إذ تعرضت غزة بكل محافظاتنا إلى تدمير وخراب شبه كاملين تامين في المباني ومنها حصرا المدارس والمستشفيات وتلك جريمة عار جبانة بجبين الإنسانية..

ويمكننا الحديث عن خراب مباني التعليم والصحة مما أصابها ويصيبها تمتلك في السودان، ليبيا، اليمن، وسوريا والعراق في ظروف تصارع النظم القائمة ظروف الخراب الساندة بإمكانات تنهتها نظم كليبوقراطية وطبقة فساد ميليشيات تحميها وتخترق بنويها هيكلية النظام العام..

إننا في اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء نشدد على مخاطر التساهل وأو التغاضي عما يرتكب من جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب تلك التي قد تفضي أو ترقى لمستوى جرائم إبادة وسط هذه الفئة الهشة غير

القادرة على التعبير عن تشبثها بالحياة حيث المسؤولية تقع على جيل الآباء والأمهات بخاصة ممن يمارس العنف عبر المجموعات المسلحة وجماعات العنف الإرهابي وميليشياته بجانب المواقف التي تخص إرهاب الدولة وعدوان دول على أخرى مثلما يستمر ويتكرر كثيرا من قصف واجتياح ترتكبه دول جوار للعراق وسوريا وتلك التي يجري إشعال الحرب فيها استنادا إلى انقلاب غير مشروع غزا اليمن ويات أطفاله بالملايين يتعرضون لمخاطر المجاعة والانتهاكات بكل أشكالها وهو ما يجري في دارفور ومجمل السودان بسبب الحرب الدائرة أو معارك ميليشياوية في العراق وسوريا وليبيا وتجنيد الأطفال فيها بأتون المحارق وحروبها..

إن أخطر حرب مستعرة اليوم هي تلك التي تتعرض لها غزة فلسطين حيث ذهب ضحية تلك الحرب عشرات آلاف الأطفال الأبرياء بذرائع لا تقوى على الصمود أمام هول ما يُرتكب يوميا وعلى مدار الساعة..

إننا مع الحركة الحقوقية بالمنطقة والعالم ومع منظمات الطفولة نعلن الصوت عالياً في إدانة تلك الحروب وما أوقعته وتوقعه من خسائر فادحة وسط أطفال العالم الأبرياء وننبه تلك الدول والمنظمات والحركات التي تتعزز مع القوى العاشمة وذرائع دفاعها عن النفس في وقت توقع أخطر مخرجات جرائم الحرب و ضد الإنسانية بخاصة وسط أطفال أبرياء بلا ذنب حيث يتم الإيغال أكثر غورا في حلول خوض الحرب المتذرعة بهذا المبرر أو ذلك وجميعها لا تقوى على الوقوف والثبات بخلفية ما نرى من خسائر بشرية مدنية بخاصة بين الأطفال الأبرياء!!

إننا عراقيا نعاني بهذا القدر أو ذلك من نتائج الحروب المكرورة آخرها ويبدو ليس آخرها بمحاربة إرهاب الدواعش أو التصدي للعدوان الذي يتعرض له العراق من دول جارة شمالا وشرقا.. وبمثل تلك الحروب لا يجني الأطفال سوى جرائم القتل والتصفية الجسدية دع عنكم مختطر الاخطاف والاعتصاب والعنف الجنسي وكل أشكال العنف الأسري يوما يتعرضون له من تنمر في مختلف الميادين وسوقهم بالسخرة لميادين العمل المرهق الخطير ما أودى بحيوات كثير منهم..

إن معاناة أطفال البلاد كبيرة حتى عندما ترصد طبيعة رعاية صحية قاصرة لا تفي الاحتياجات ولا تتصدى للجوائح والأوبئة وكثير الأمراض التي بات بعضها مزمنة

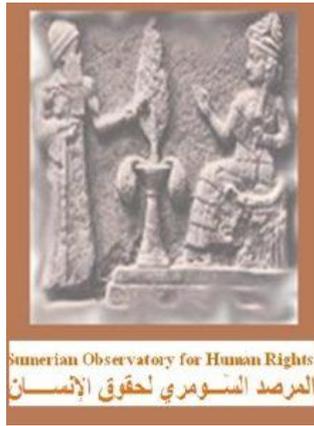
أو خلّقا مما أصابهم من تشوهات.. وهم بلا مدارس تتصفهم حقهم في التعلم أو ملاعب وساحات تحتضنهم إذ يُطلقون نحو شوارع الاستغلال الفاحش.. والأخطر حيث تتفشى الميليشيات يجري تجنيدهم وسوقهم إلى ميادين العسكرة وخطاب العنف الهجمي

إن أطفالنا الذين لم يحصلوا على علاجات ما بعد الصدمة عادوا مجددا بظل السياسات الراهنة للصدمة وأسبابها نفسها.. فهل سنرى وحدة الجهود لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أم ستتواصل المجزرة الوحشية الهمجية في مهامها الإجرامية بحق الأبرياء؟

إن مسؤولية الجميع اليوم أن ينهضوا بمهمة رعاية الأبرياء وحمايتهم ودفع الضر عنهم وإلا فإن أكفال الشوارع والتسرب من مؤسسات التعليم سيكون بيئة خصبة للجريمة بخاصة مع تفشي المخدرات القاتل المبيد ليس للطفولة وحدها بل للمجتمع برمته..

إن مطلب اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء لا تقف عند حروب العدوان من دول تجاه أخرى ولكنها تشمل عموم الأطفال ضحايا مختلف جرائم العدوان بحروب داخلية أم خارجية وسواء بحروب تشنها عصابات بالمخدرات أم غيرها من الجرائم المخصوصة بأمراض اجتماعية وصراعاتها..

فلنتنبه على ما يجري ويرتكب قبل فوات الأوان.



المرصد السومري لحقوق الإنسان  
عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

# بيان مشترك: لنمنح أطفالنا الحنان والرعاية بدل العنف

— أعلواح سومرية معاصرة

بمناسبة اليوم العالمي للطفل أصدرت جمعية المواطنة لحقوق الإنسان بغداد بياناً بهذه المناسبة وقد وقعته معها المرصد السومري لحقوق الإنسان متمنين هنا أن يكون يوم الأول من حزيران يونيو من كل عام عيداً وطنياً لأطفال العراق أسوة بأطفال العالم وأن يحظوا بالاهتمام الكافي والرعاية والحماية التي تخضع لتشريعات وافية تصدر عن الهيئة التشريعية العراقية سواء بحماية الطفل والطفولة أم بتوفير مراجعة للقوانين التي فيها ما يتعارض وتلك الحماية المنصوص عليها بالقوانين والعهود الدولية المرعية والتي وقعها العراق

## لنمنح أطفالنا الحنان والرعاية بدل العنف

يستقبل العالم بمنظوماته الدولية والوطنية في كل عام يوم 1حزيران-يونيو حيث تنزين السماء بشمسها الدافئة واخضرار باسقات أشجارها كذلك تتفتح أزهارها مع موسم عيد الطفل.

تكبر الآمال لمستقبل ينعم الطفل بصحة ونمو بين أحضان الحنان الذي يفترض ان يلقاه في مراحل حياته فيحس بنبض القلوب رعاية له داخل الاسرة والمدرسة ايضا في المؤسسات التربوية والصحية التي ندعو ان تتوفر فيها العناية المتخصصة ضمن سياسة الدولة والبرامج الحكومي تعنى بوضع الطفولة في الوطن غير المستقر امنيا او اقتصاديا واجتماعيا ، لذلك فإننا في جمعية المواطنة لحقوق الانسان ندعو الى 1-الاسراع لتشريع قانون حماية الطفولة من قبل البرلمان العراقي.

2-ضرورة حماية الاطفال من العنف الاسري والمدرسي ومعاقبة كل من يستخدم العنف على الاطفال اينما يكون.

3-الغاء المادة 41 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 التي تسمح بمعاقبة التلاميذ في المدارس والمرأة في البيت باسم التأديب.

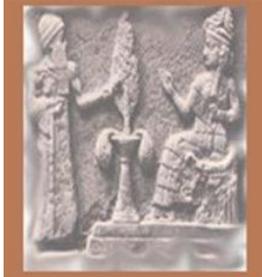
4-تنفيذ الزامية التعليم الى الدراسة الثانوية فهو حق دستوري وضمن اتفاقية حقوق الطفل.

5-متابعة منع تشغيل الاطفال في الاعمال التي تضر بصحتهم ضمن مراحل اعمارهم.

6-الاهتمام بالرعاية الصحية التخصصية للمرأة الحامل والأطفال عموماً.

اننا في نفس الوقت نرى ان ما يحصل في غزة خصوصا وفلسطين عموماً يجعل الاطفال هنالك قد انتهكت كامل حقوقهم وبالاخص الحق في الحياة عبر القصف بالقنابل بانواعها واستمرار معاناتهم اليومية من تهديم المستشفيات

والمدارس للاطفال والكبار وفقدان مستلزمات الحياة اليومية الاساسية من ماء ومأكل وغيرها من ضرورات العيش البسيط.لذلك نطالب بايقاف الحرب ضد شعب فلسطين وغزة خصوصا نحو ضمان حقوق الطفل في التعليم والصحة والحياة الكريمة بمناسبة يوم الطفل العالمي



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان



جمعية المواطنة لحقوق الانسان المرصد السومري لحقوق الإنسان  
الأول من حزيران يونيو 2024



مصدر الصورة إنترنت وكالات

**40% من أطفال العراق معرضون للفقر.. كانت يونيسيف أصدرت تقريراً خطيراً بشأن أطفال العراق مازالت أهم محاوره تئن بلا التفات إلى معالجة أو رعاية.. فما موقف المنظمات المتخصصة والآباء والأمهات مما يجري بحق أطفالهن وأطفالهم!!؟**

# أوقفوا جشع المستثمرين.. خففوا من الإجراءات الإدارية

عن صفحة اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق بالفيس بوك

General Union of Students in the Republic Iraq  
إتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

حرة ومستقبل أفضل  
في سبيل حياة طلابية

بيان اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق  
قبيل الامتحانات النهائية

أوقفوا جشع المستثمرين.. خففوا من الإجراءات الإدارية

إتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق @gusir48 Students\_27

كما يؤكد صمت الوزارة المطبق عن هذه الظواهر تماهياً واضحاً مع مصالح المستثمرين والجهات السياسية التي تقف خلفهم.

نعبر عن استيائنا من الإجراءات الإدارية المعقدة في الامتحان الوزاري المشترك بين الجامعات الحكومية والأهلية، حيث يُحرم الطالب بموجب تلك التعليمات من الامتحان في حال تلف ورقة الإجابة بدون قصد، كما يُمنع التشطيب أو تعديل خطأ تظليل الإجابة .

هنا نطالب بتعديل تعليمات الامتحان الوزاري بأخرى أقل تعقيداً واعتماد آلية المراجعة بعد التصحيح الإلكتروني .

كما نجدد خشيتنا من تكرار ظاهرة الغش الجماعي أمام أنظار اللجان الوزارية، كما حدث في العام الماضي في بعض الكليات الأهلية.

ولا يفوتنا أن نتساءل عن مصير ثلاثة آلاف طالب في إحدى الكليات الأهلية لم يُسجلوا في قواعد بيانات الوزارة نتيجة لقبولهم خارج خطة القبول دون علمهم، مما تسبب بحرمانهم من أداء الامتحان الوزاري، إذ لم تبين الوزارة إجراءاتها إزاء هذه الفضيحة الكبرى رغم مرور شهرين عليها.

ختاماً.. نوجه دعوتنا إلى المنظمات والنقابات المعنية بالشأن التعليمي لتوحيد جهودها من أجل إنقاذ التعليم من أيادي العابثين.



مكتب سكرتارية

إتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

2024.5.10

مع اقتراب الامتحانات النهائية في الجامعات الحكومية والأهلية، شرع المستثمرون في الكليات الأهلية بممارسة أشنع أنواع الابتزاز المالي ضد الطلبة .

لقد لاحظنا صدور توجيهات تقضي بحرمان الطلبة المتأخرين عن تسديد الأقساط الدراسية من الامتحانات النهائية في جميع الكليات الأهلية، وفرض غرامات تأخير على كل يوم تأخير في تسديد الأقساط، بالإضافة إلى فرض رسوم اشتراك في الامتحانات النهائية على الطلبة .

كما يُجبر الطلبة على الالتحاق بدورات تدريبية صيفية مقابل مبالغ مالية لمؤسسات تدريبية تابعة لهذه الجامعات .

إن ظاهرة حرمان الطلبة وطردهم من القاعات الامتحانية باستخدام الأمن الجامعي تؤكد مجدداً أن هذه المؤسسات بعيدة كل البعد عن الرسالة العلمية والأخلاقية، ولا تعدو كونها مؤسسات ربحية تعاش على الطلبة، ضحايا نظام القبول الفاشل، وباباً من أبواب تمويل الأحزاب المتنفة .

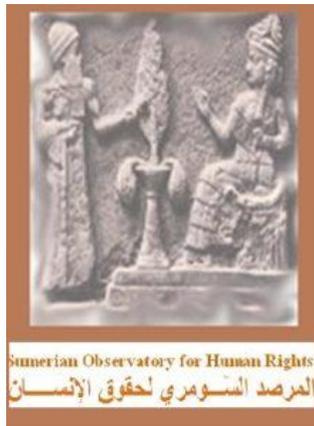
# بيان إدانة واحتجاج ضد نهج العنف والقوة المفرطة بحق التظاهرات المطالبة

المواطنين في التظاهر السلمي وحرية الرأي والتعبير وأن تكون القوات الأمنية نقية من أي اختراق بنيوي أو غيره لتوضع بخدمة حماية المواطن لا استلابه كرامته والاعتداء عليه..

إن نداء الحركة الحقوقية للتهدئة والالتزام بالقانون لا ينطلق من موقع ضعف بل من موقع قوة لحركة حقوق الإنسان ودفاعها الوطيد عن الحقوق والحريات ومطلب التعامل السلمي القائم على الاحترام هو واجب قانوني على السلطات كافة مقابل هذا الوعي المتقدم لمواطنينا في ممارساتها الكفاحية لفرض إرادتهم بوصف الشعب هو صاحب السمو الدستوري وصاحب السلطة وتحديد نهجها بعيدا عن كل تخرصات القوى التي تدفع نحو ذلك النهج العنفي القمعي..

إن عراقا جديدا يلزم أن يكون آمنا مستقرا يكفل حماية مواطناته ومواطنيه كافة ويحقق لهم العدل والمساواة والحياة الديمقراطية بدولة تحترم إنسانية الإنسان وتعليها وتمنع أشكال التعسف السلطوية والممارسات القمعية المناهضة للحقوق والحريات وللنظام الديمقراطي الذي يتعرض منذ مدة لتراجعات ومصادرة وتشوهات خطيرة..

نحن في الحركة الحقوقية والمرصد السومري تحديدا نقف بقوة وثبات مع المتظاهرات والمتظاهرين وندعم حقوقهم في التعبير عن مطالبهم بأشكالها المنظمة وبسلطة القانون والأعراف الإنسانية السامية ونعمل مع جميع الأطراف كي يتم تحقيق العدل والمساواة والإنصاف في عراق يحترم أبناءه، بقيم الديمقراطية وقوانين دولة العلمنة وقيم التنوير



المرصد السومري لحقوق الإنسان  
عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

المرصد عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

عبر متابعة المرصد السومري لحقوق الإنسان ومجمل الحركة الحقوقية العراقية تم رصد تكرار ارتكاب أشنع أشكال العنف ضد التظاهرات المطالبة بخاتمة منها تجاه العاطلين عن العمل والخريجين وعموم ذوي العقود المؤقتة ممن طالب ويطالب بثبوتته في الملاك الدائم أو تشغيله..

ومع الإشارة إلى ظاهرة تشغيل الأيدي العاملة الأجنبية وإلى الخلل في الموازنات وتغطية الحاجة لمعالجة البطالة وظواهر رديفة معها؛ فإن السلطات الاتحادية والمحلية اندفعت أكثر باتجاه قمع التظاهرات المطالبة بعنف مفرط أودى بكثير من الحالات إلى إصابات بليغة وسط تلك الحشود السلمية في حراكها وفي عدالة مطالبها..

إننا إذ ندين العنف الذي تعرض له المتظاهرون في ذي قار في اليومين الأخيرين فإننا لا نقبل بمرور نزيه الدماء التي سالت وحال الأزدياء والتحقيق التي تعرض لها خريجات وخريجون من المتظاهرات والمتظاهرين، كما لا يمكننا قبول وضع قوات أمنية بمواجهة مع أختهم من أبناء شعبهم وسيبقى ذلك في سجل العار لمن ينتهج تلك السياسة الفظة.

ومع أشد إدانة واستنكار لتلك الأفعال المناهضة للقيم والأعراف المجتمعية العراقية والأمنية وهي المتعارضة واللوائح الحقوقية ومع ما يلزم لأية قوة أمنية من مهام تعنيها مسمياتها حيث حماية أمن المواطن والمواطنة وليس مهاجمتهم فإننا أيضا نطالب بإصرار على فتح ملف هذا النهج الترهيبى المستمد من نهج النظم الدكتاتورية والتحقيق بوجود منظمات حقوقية مستقلة وبوجود عناصر حقوقية أممية كي لا يجري تفويت الأمور ومن ثم تكرارها بأوامر قوى خارجة على القيم القانونية والحقوقية في ممارستها كافة.

ولابد هنا من الكشف عن نتائج التحقيقات ووضع المذنبين تحت العدالة وسلطتها ومنع إفلاتهم بجميع الأحداث والقوائم السابقة من عقاب يمكنه أن يمنع تكرار الجرائم..

ولابد أيضا من التذكير بأن الشعب اكتفى وشبع من الوعود الزائفة لمختلف النظم وبات واجبا احترام حقوق

# بيان اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في ذكرى تأسيسه: نواصل النضال من أجل حقوق الطلبة المشروعة

حلت علينا الذكرى السادسة والسبعون لتأسيس أول منظمة طلابية في تاريخ العراق، ففي الرابع عشر من نيسان عام ١٩٤٨، تكللت جهود زملائنا الأوائل بالنجاح في عقد مؤتمر طلابي موحد في ساحة السباع وسط بغداد، انبثق عنه اتحادنا العريق، اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق.

وهنا، نستذكر بفخر واعتزاز الدور البطولي لعمال بغداد الذين تنادوا لحماية مؤتمرنا الخالد، وليحبطوا محاولة السلطات في فضّه آنذاك. كما نستذكر بإكبار نضالات كوادر اتحادنا العتيد في داخل العراق وجميعياته في الخارج، وما قدموه من مآثر بطولية طيلة العقود الماضية، ونقف مستلهمين مآثر الشهداء الافذاذ من أجل السير الى الامام.

زميلاتنا وزملاءنا الأحبة

تمر هذه الذكرى، واتحادكم يواجه قرارات تعسفية صادرة من وزارتي التربية والتعليم العالي، والتي قضت بحظر نشاطه في الجامعات والمعاهد والمدارس كافة، واستخدامهم الأساليب البوليسية في ملاحقة كوادره الفاعلة.

كلّ هذا بغية التغطية على فشل الإدارات المتعاقبة وفسادها، إذ لا يخفى عليكم ما وصلت إليه العملية التربوية والتعليمية في بلادنا من انهيار مروّع، يتمثل في قلة الأبنية المدرسية واتساع رقعة المدارس الطينية والكرفانية والآيلة إلى السقوط منها، ما زاد وبشكل ملحوظ من ظاهرة الدوام الرباعي والثلاثي في هذا العام، ويضاف إلى ذلك عدم توفر المناهج الدراسية لغاية الآن، وشح الكوادر التدريسية. وهنا نعبر عن رفضنا قرار وزارة التربية بإغلاق ممثلية الوزارة في إقليم كردستان، الأمر الذي يحرم آلاف الطلبة من الدراسة.

أمّا على المستوى التعليم العالي، فلا تزال المناهج التعليمية لا تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، واكتظاظ القاعات الدراسية بمئات الطلبة مستمر، فيما تتعدم في الاقسام الداخلية أبسط الاحتياجات الأساسية للسكن، مع ارتفاع أجورها وأسعارها، وسط الإجراءات التعسفية التي تفرضها إدارتها بحق الطلبة، ما دفع الآلاف منهم لتحمل تكاليف السكن خارج تلك الأقسام.

زميلاتنا وزملاءنا الأعزاء

إنّ منظومة الحكم الفاشلة تواصل مسعاها في تدمير مؤسسات التعليم الحكومي من أجل انتعاش المؤسسات الأهلية، سواء في الجامعات أم المدارس، وتمثل ذلك في عدم الإشارة إلى التعليم في البرنامج الوزاري وغياب التخصيصات المطلوبة لقطاعي التربية والتعليم في الموازنة الثلاثية.

وفي هذه المناسبة، نؤكد رفضنا قانون التعليم الحكومي الخاص باعتباره خطوة واضحة لإلغاء مجانية التعليم. كما نعبر عن رفضنا تعديلات قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ألغت حق الطلبة في انتخاب ممثليهم، وقوضت من صلاحيات الوزارة تجاه الكليات الأهلية بالتزامن مع تعديل قانون التعليم الأهلي الذي أطلق يد المستثمرين للتدخل في سير العملية التعليمية. ونؤشر هنا تلكؤ اللجان النيابية أيضا في عملها وتخليها عن دورها الرقابي والتقويمي من خلال اقتصار دورها في الدفاع عن الوزارتين.

ومن جانب آخر، مضت وزارة التعليم العالي في اختيار رؤساء الجامعات وعمداء الكليات بمعيار المحاصصة الطائفية والإثنية والانتماءات الحزبية، على حساب الكفاءة والمهنية، وما الفضائح الأخلاقية التي تسربت مؤخرا لإنتاج لهذا النهج.

كما نودّ التوقف عند تجاهل وزارة التعليم العالي فضيحة قبول ثلاثة آلاف طالب في إحدى الكليات الأهلية خارج الضوابط، فضلا عن السكوت غير المبرر عن حالات طرد الطلبة من القاعات الدراسية من غير المسددين للأقساط الدراسية في الكليات الأهلية، وهذا يؤكد مجددا تماهي هذه الوزارة مع مصالح المستثمرين.

وفي ما يخص الحريات الطلابية التي عمدت الوزارة إلى قضمها، ابتداءً من حظر اتحادنا وفرض الممثلين على الطلبة، وعمدت إلى إجبار الطلبة على توقيع تعهدات بعدم ممارسة أي نشاط داخل الجامعات، في الوقت الذي فتحت فيه الباب على مصراعيه أمام المكاتب الطلابية للأحزاب المتنفذة، لممارسة شتى أنواع الفعاليات الحزبية والطائفية.

ولا يفوتنا أن نجدد رفضنا قرار الوزارة بفتح الدراسات العليا في الكليات الأهلية، حيث جاء هذا القرار في الوقت الذي رفضت الوزارة توسعة القبول في القناة العامة والخاصة في الكليات الحكومية. ونؤكد على ضرورة حصر ملف الدراسات بالكليات الحكومية وتوجيه القبول إلى الاختصاصات المطلوبة لتطوير القطاعين العام والخاص والقطاعات الوطنية المنتجة.

زميلاتنا وزملاءنا

يتوهم الفاشلون، كما توهم من سبقهم، أنه بحظر نشاط اتحادنا، سيسكتون صوت الطلبة، متناسين أن اتحادنا يستمد قوته من جموع الطلبة المكتوبين بسوء الإدارة والفسل، فقد تعبدت مسيرته بدماء آلاف من طلبة العراق،



## مجدا للذكرى ٧٦ لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

بمناسبة الذكرى ٧٦ لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق تقدم رابطة المرأة العراقية أجمل التهاني وتبارك للاتحاد عطائه المستمر ونضاله من أجل تحقيق حياة طلابية وبيئة تربوية افضل، مستلهمين من شعارهم ( في سبيل حياة طلابية حرة ومستقبل افضل ) الدروس والعبر ليبقى الاتحاد المدافع العنيد عن حقوق الطلبة في تعليم يبني ويساهم بإعداد اجيال واعية ومفكرة.

أن الاتحاد كان ولا يزال المدرسة الاولى التي احتضنت الكثير من المفكرين والادباء والمبدعات والمبدعين الوطنيين والذي ضم منذ تأسيسه كافة الطلبة الراغبين بالعمل الطوعي في صفوفه بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو القومية أو الدينية .. وحقق خلال مسيرته الزاخرة نجاحات عديدة في سبيل تحقيق مطالب الطلبة المهنية والوطنية وتوفير بيئة مناسبة وداعمة لنجاح الطلبة وضمن مستقبلهم المهني ورفع المستوى العلمي في العراق.

وعبر مسيرته وضع الاتحاد بعد ٢٠٠٣ بصمات رائعة في دفاعه عن الطلاب والطالبات ودوره البارز في انتفاضة تشرين والعديد من الحملات المطلوبة الهادفة لتحسين الواقع الطلابي.

\*عاش نضال اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

\*المجد والخلود لشهداء الحركة الطلابية في العراق

رابطة المرأة العراقية 2024/4/14

وتشكل بإرادة طلابية ووطنية حرة لن تثني مسيرته قرارات إدارية صادرة عمّن فرضوا على مسيرة بلدنا التعليمية والتربوية وفقا لمنهج التحاوص التخاذمي. ختامًا، نؤكد أن ما نطمح إليه لا يمكن أن يتحقق إلا بإرادة طلابية موحدة تضغط من أجل انتزاع المطالب الآتية:

- تشكيل المجلس الأعلى للتربية والتعليم وأن يضم الأكاديميين والتربويين والطلبة، ليتولى مراجعة العملية التربوية والتعليمية وتقويمها.

- إلغاء قانون التعليم الحكومي الخاص وتعديل قانون التعليم الأهلي بما يجعل الجامعات الأهلية صروحًا علمية لا مؤسسات ربحية.
- إلغاء تعليمات انضباط الطلبة سيئة الصيت.
- إطلاق حملة كبرى لبناء المدارس والكليات الحكومية بسقوف زمنية محددة.
- تطوير المناهج الدراسية بما يواكب التطور العلمي.
- إنهاء ملف تعيين العمداء بالوكالة واعتماد النزاهة والمهنية معيارًا لاختيارهم.
- تشريع قانون الاتحادات الطلابية.

في هذه المناسبة، نتوجه بالتحية الى طلبة بلدنا ولكافة الزملاء والزميلات، أعضاء الاتحاد العاملين ورواده السابقين وداعميه. عاشت الذكرى السادسة والسبعون لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق مجدًا لشهداء اتحادنا والحركة الطلابية



اللجنة التنفيذية  
لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

15 نيسان 2024

# الحركة الحقوقية العراقية تطالب باستعادة تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيدا وطنيا جامعا

عن ألواح سومرية معاصرة

توجه المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان برسالة إلى فخامة رئيس جمهورية العراق طالب فيها فخامته برد قرار مجلس النواب الذي يحدد العطل الرسمية وهو يخلو من أية إشارة إلى العيد الوطني أو 14 تموز بوصفها ذكرى تأسيس الجمهورية العراقية كما هو ثابت ومعروف وهو ما احتفل به العراق رسميا وأو شعبيا على مدة 66 عاما من مسيرة الجمهورية.. وفي ضوء ذلك وكون الرئيس بحكم مسؤوليته حامى الدستور بات مطلوباً رد القرار وتعديله بما يتضمن تعديلا جوهريا مهما وحتميا يحدد العيد الوطني العراقي واحتفال تأسيس الجمهورية العراقية بالاستناد إلى حق الشعب في خياره النظام الجمهوري الديمقراطي كما هو ثابت في العقد الاجتماعي دستورا دائما للبلاد

فخامة رئيس جمهورية العراق الدكتور  
عبد اللطيف جمال رشيد المحترم  
تحية وبعد

نرفق في أدناه رسالة المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان وموضوعها أن الحركة الحقوقية العراقية تطالب باستعادة تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيدا وطنيا جامعا ما يتطلب رد قرار مجلس النواب الذي خلا من أية إشارة بالخصوص وتقبلوا فخامتكم فائق التقدير لقد ثبتت اللوائح والعهود القانونية الدولية حقوق الشعوب في خياراتها لعيد وطني يمثل رمزاً وجوديا لاستقلالها ولعيشها الحر الكريم في دولة مؤسسات وقوانين تقوم على أساس مبدأ المواطنة الذي يعني حماية حقوق الإنسان بوصفه مواطنا ينتمي لوطن وهويته ما يلزم بالدفاع عنه داخل وطنه وخارجه استنادا إلى هويته بوصفها مرجعا قانونيا في التعامل معه، وهو ما يعني منح هذا الإنسان سمة انتمائه الوطني بكل رموزه المعتمدة المعروفة في إطار منظومة الأمم المتحدة.

وبهذا الإطار تحتفل كثير من دول العالم بإعلان الجمهورية ونظامها كونه التعميد الرسمي وطنيا للحقوق والحريات لأبناء الدولة والانعتاق من أي شكل للتبعية بتوكيد الاستقلال ومعانيه التي تجسد قيم حقوق الإنسان والعدالة. ولا وجود فعليا لدولة من دون احترام حق شعبها في اختيار نظامه الذي يتبنى حق العيش باستقلال تام يفيد

بامتلاك الثروات والخيرات والقيم التي تمثل هوية وطنية لازمة وثابتة لكل شعب وأمة.

إننا في ضوء تلك الحقائق الثابتة في وجود الدول والحق في امتلاك الهوية الوطنية الحامية للحقوق والحريات، نرى أن قرار مجلس النواب قد خلا من تثبيت العيد الوطني لجمهورية العراق الأمر الذي يتعارض جوهريا والمهام المكلف بها في تشريع القوانين التي تتفق والعقد الاجتماعي للعراقيين جميعا، ممثلا بدستورهم الوطني الذي تبنى النظام الجمهوري الديمقراطي وهو النظام الذي تأسس في الرابع عشر من تموز 1958 يوم تم إعلان الجمهورية العراقية واستمر حتى يومنا حيث لا مسوغ ولا مبرر لأي شكل للمساس به أو إلغائه..

إننا في الحركة الحقوقية العراقية وعبر المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان نعلن احتجاجنا ورفضنا قرار تعديل قانون العطل الرسمية بالتحديد في باب خلوه من ذكر العيد الوطني لتأسيس الجمهورية العراقية، في 14 تموز 1958، بكل ما يعنيه من تجسيد الاستجابة لاحترام هوية الوطن والمواطن وقديسية الاحتفال بها يوما للفخر والانتماء والهوية وحماية جميع الحقوق والحريات في كل ميادين الحياة وضمنا اتخاذ ما يتفق وهذا الاختيار من عدم تمميع القرار بأكثر من مناسبة ربما مر ذكرها أو تبنيها من قبل لأي سبب سبق تبريره ولم يأخذ بالحسبان الموقف الإيجابي البناء والمنتظر تجاه يوم تأسيس الجمهورية مع الالتفات إلى ضرورة إجراء استفتاء بشأن اليوم الوطني العراقي بخاصة بتحرره من نظام الطاغية الدكتاتوري حسما لأية احتمالات بالاختلاف وتمكيننا للإرادة الشعبية من تقرير هذا الخيار الوطني.

ونحن في الوقت الذي نستنكر هذا الإهمال المتعمد في تبني خيار الشعب العراقي لعيده الوطني؛ نطالب فخامة رئيس جمهورية العراق بعدم المصادقة على القرار المذكور لمخالفته الدستور والأعراف والقيم الوطنية الأسمى لأسس وجود الجمهورية العراقية، كونها رمز الوطن والشعب وخياره القائم على أساس هوية وطنية جامعة لكل أبنائه وأطيافه، بخاصة هنا مع خلو العطل الرسمية للدولة من أية إشارة إلى العيد الوطني بوصفه أعلى أعياد الوطن والدولة وأهمها..

فليبق تأسيس الجمهورية العراقية، عيدا وطنيا جامعا لجميع العراقيات والعراقيين في هوية وطنية هي فخرهم ومجدهم وعزهم يعرفون بها بين شعوب العالم..



# المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان رسالة تحية وتهنئة إلى أعضاء مؤتمر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان

— عن ألواح سومرية معاصرة

تعد منظمة حمورابي لحقوق الإنسان مؤتمرها الجديد في بغداد يوم 11 مايو أيار 2024 وقد توجه المرصد السومري لحقوق الإنسان برسالة تحية وتهنئة بانعقاد المؤتمر والأمني بنجاح أعماله وفي أدناه نص التحية وما تضمنته من نداء لتعزيز وحدة الحركة الحقوقية العراقية ومزيد تمترس خلف مهام الدفاع عن الحقوق والحريات ومنها حق تقرير المصير وتمكين الانتماءات القومية والدينية من ممارسة حقوقها العادلة المثبتة في الدستور العراقي وفي وثائق حقوق الإنسان المعتمدة أمميا عالميا.. إن النضال الحقوقي الموحد المشترك يقوم على أساس التمسك بوثائق حقوق الإنسان عالميا وبمبدأ علمنة الدولة واحترام العمل المؤسسي على وفق التشريعات المدنية ورفض أشكال التمييز ومرجعياتها سواء الفاشية أم الشيوعية وأو الطائفية ومنطق حكم الدكتاتورية الدينية المصادرة للحقوق والممارسة للانتهاك والعدوانية والإقصاء.. يذكر أن منظمتنا حمورابي والمرصد يشتركان في عضوية المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان وسنضع في أدناه أيضا رسائل التحية الأخرى الموجهة من المنتدى ومنظماته للمؤتمر



منظمة حمورابي لحقوق الانسان

الزميلات الفاضلات والزملاء الأفاضل أعضاء المؤتمر  
في منظمة حمورابي لحقوق الإنسان

نتوجه إليكم وعبركم إلى أعضاء المنظمة العتيبة وجهودها الكفاحية من أجل تلبية الحقوق والحريات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبمجملة الوثائق والعهود الدولية المعنية؛ ملتزمين بهذا الطابع الحقوقي بخاصة منه المثبت في الدستور العراقي وفيما اختاره الشعب بكل أطيافه المتنوعة في الانتماء القومي والديني وهويته الناظمة لها.

إن طفاحكم الحقوقي يبقى علامة مهمة وسط جهود المنظمات الحقوقية العراقية والتحامها في منتداهما الحقوقي بالمستوى الوطني العراقي من أجل كفالة مبادئ حق تقرير المصير وعموم حقوق الإنسان وحرياته؛ بخاصة منها الحق في التعبير عن الرأي والتظاهر، ما يعيد للذاكرة مهمة الكشف عن الجناة الذين تسببوا بأفدح الخسائر البشرية وسط انتفاضة أكتوبر تشرين العراقية المجيدة..

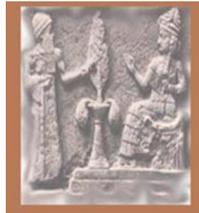
إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان إذ ننهض بمهامنا فإننا نستند باستمرار إلى وحدة الجهد معكم ومنه بالتحديد الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب وحقهم في الوجود الحر المستقل وفي التعبير والعيش بأمن واستقرار وسلام على أساس من المساواة التامة الكاملة في الحقوق والواجبات من منطلق العيش الحر الكريم في دولة تحترم هذا الوجود من دون أي شكل للتمييز والتهديد والابتزاز والاختراق البيئي مما يحدث بخلفية حال الانفلات الأمني مرة أو الإفلات من العقاب بمرات أخرى..

إننا وبصورة مشتركة إذ نعمل معا بإطار من توكيدنا التام على الالتزام بمبادئ الديمقراطية وعمل المؤسسات الفاعلة في دولة المواطنة وعلمنة الحياة نتجه أيضا للدفاع عن الطبقات والفئات المهمشة ومصالحها وحقوقها الثابتة ساعين معا لرفض أشكال الانتهاك وتطوير مؤسسات الدولة ما بعد 2003 لتكون السلطات الأربعة فاعلة مستقلة تتحكم بتوجيه دفة الحياة من دون أية ثغرات مما قد يتبدى هنا أو هناك ولمختلف الأسباب والدواعي بالتحديد منها ظواهر تفتح من ميليشيات تنتهج فلسفة الفاشية التي تحل ذكرى هزيمتها هذا اليوم وستندحر كل القوى الدعية المضللة بفذل فصح حقيقتها وتوحيد الجهود الحقوقية أو لا في مجابقتها..

إن مرصدنا الملتزم بالعمل الحقوقي واشتراطاته يرفض أشكال التحكم والتدخل التي تنتهك لوائح عمل المنظمات الحقوقية ويرى ضرورة الدفاع على أساس وحدة الحركة الحقوقية العراقية وإيجاد منصة ناظمة لأنشطتها واتقين أن منظماتكم تمتلك اليوم القدرات الكبيرة والمهمة للعمل في الصفوف الأمامية وبالتأكيد بالأطر القانونية المعمول بها..

نتمنى لمؤتمركم رائع النجاح في استيفاء مفردات برامج المؤتمر والدفاع عن حقوق الأطياف المجتمعية باختلاف الانتماءات القومية والدينية وحمائيتها من مطب التطييف والعمل الانعزالي الساعي لتقسيمها ووضع بعضها بوجه بعضها الآخر عبر توكيد وحدة الشعب وتمكين دولة المواطنة من الانتهاكات ومن أكال القصور في التشريعات الحقوقية أو تفعيل تطبيقها..

تقبلوا كبير التحايا وعميق الأمني بالنجاح والسؤدد وإلى كل أهلنا من مسيحيي الوطن وأطيافه التي شكلت مكوناته الأصيلة تاريخيا ليحيون جميعا بتمام الحرية والحقوق..



المرصد السومري لحقوق الإنسان

المرصد السومري لحقوق الإنسان

لاهاي هولندا

التاسع من مايو أيار 2024

# أشد إدانة لجريمة قصف حقل كورمور للغاز في كردستان

أصدرت مجموعة من المنظمات الحقوقية والأكاديمية المتخصصة بيانا دانت فيه تعرض كردستان لهجوم جديد آخر استهدف هذه المرة حقلا للغاز (خورمور).. وفي أدناه نص البيان وتفاصيل الموقف .. ألواح سومرية معاصرة

والمادية الناجمة عن تلك السياسة ونهجها وعن محاولات اختراق الاستقرار والأمن والأمان في كردستان..

إننا إذ ندين بأشد العبارات تلك الجريمة العدوانية على شعب كردستان لنؤكد أن كردستان تظل الشعاع الساطع للروح المدني ولقيم الأخي والسلام ولمسيرة بناء وتنمية وإعمار تمضي إلى أمام خدمة للشعب الذي ضحى من أجل انعتاق أرض كردستان وحصولها على حقوقها تامة كاملة ما يتطلب تعاضد أصوات الحرية والتقدم ورفض تلك التهديدات التي ستكون الكارثة على الجميع وليس على كردستان وحدها..

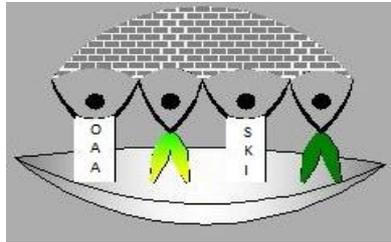
فلنعلن تضامننا ووجدتنا من أجل وقف جرائم العدوان وكل ما يُرتكب من الجرائم بجرح ظلام من مختلف أعداء كردستان والعراق الفيدرالي..

نطالب هنا بقانون عادل للنفط والغاز فيديراليا بما يكفل حقوق كردستان ويحترم البعد الدستوري الكامل الصريح لوجودها الفيدرالي بكامل الحقوق وواجب ملزم بحماية حقول النفط والغاز جميعا وتأمين سلامتها ومنع تلك الاعتداءات المتكررة وأو التهديد بها..

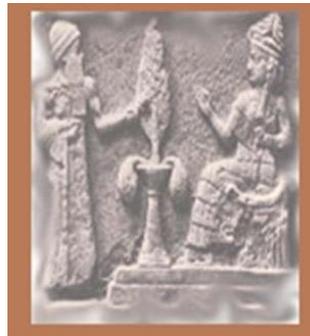


هيئة الدفاع عن أتباع الديانات  
والمذاهب في العراق  
COMMITTEE FOR DEFENDING RELIGIOUS  
AND ETHNIC GROUPS IN IRAQ

الأمانة العامة للجمعية العربية لنصرة القضية الكردية الأمانة العامة لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب



الجمعية العربية لنصرة القضية الكردية  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان



المعهد الكوردي للدراسات و البحوث في هولندا  
KURDISH INSTITUTE IN NETHERLAND  
نيسيتوتوتى كوردى له هولندا

المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا المعهد الكوردي للدراسات والبحوث في هولندا

لاهاي هولندا 27 نيسان أبريل 20

— ألواح سومرية معاصرة  
أشد إدانة لجريمة قصف حقل  
خورمور للغاز في كردستان

تتعرض كردستان لهجمات عدوانية بمختلف الصُعد سواء بتوظيف الإعلام والخطابات السائدة ونشرها الأقاويل والتخرصات والأكاذيب أم بالتخريض والشحن وإثارة الاحتقان ومحاولة إشعال الحرائق.. وقد عمل أعداء كردستان على مهاجمتها بوساطة الوكلاء الميليشياويين والعناصر التخريبية أم بصورة مباشرة مثلما تم قصفها بالبالستية وبالمسيرات والأسلحة الأخرى دع عنكم قصف الطيران الحربي المتكرر المستمر وعديد القواعد العسكرية التي تنتهك السيادة وتهدد حيوات الناس وتلف الزرع والضرع..

ومن جديد الأعمال العدوانية، مهاجمة أحد حقول الغاز في ظروف جرى ويجري محاولة استلاب كردستان حقوقها الفيدرالية وصلاحياتها المكفولة دستوريا بجانب سلامة الأداء بوجود قانون للنفط والغاز والشفافية في أنشطة إدارة الملف.. ولأن حجب فرص التصدير والاستثمار وعرقلة أي جهد للحل إلا بالتخلي عن الحقوق وتسليم الملف لإدارة لا تمتلك القانون ولا آليات الاشتغال لعدم إقرار قانون عراقي اتحادي للنفط والغاز، لأن ذلك لم يكفهم جاءت مهاجمة حقل للغاز لتؤشر إنذارا آخر من بين ما يُرسل من تحذيرات وتهديدات للضغط والابتزاز فضلا عن التخريب وأشكال الدمار والخسائر البشرية

# المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ينبه على أهمية وقف أيّ انحياز في التعامل مع الحركة التضامنية مع شعب فلسطين

—ألواح سومرية معاصرة

أصدر المنتدى العراقي تصريحاً بشأن واقعة احتجاز السيد سنان أنطون نتيجة محاولته حماية طلبته الأمر الذي سيُتابع بشأنه قانونياً وقد أورد المنتدى تنبيهها على حالات انحياز حدثت بوقائع عديدة ما يتطلب الالتفات والتنبيه وأنه يتطلع لتعامل قضائي عادل غير منحاز كما حدث بالوقائع الأخرى معبراً عن التضامن الوطيد مع شعب فلسطين ومع المتضامنين السلميين بمختلف بقاع العالم .. المرصد السومري لحقوق الإنسان



تصريح اعلامي للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ينبه على أهمية وقف أيّ انحياز في التعامل مع الحركة التضامنية مع شعب فلسطين

لاحظت أطراف حقوقية ظواهر متفرقة من الانحياز في التعامل مع التظاهرات التضامنية مع فلسطين وسكان غزة في معاناتهم التي وثقتها المنظمات الأممية بما يقع في ارتكاب جرائم حرب وعدوان و ضد الإنسانية وبما يرقى للإبادة الجماعية من جرائم دانته كل الوثائق الدولية المعنية.. ولقد برز في عدد من التظاهرات في مختلف بلدان الديمقراطية حالات تضيق على التعبير ولقد حدث مؤخراً احتجاز مؤقت للروائي والمترجم العراقي سنان أنطون، الذي يعمل أستاذاً للأدب العربي في جامعة نيويورك بخلفية محاولته الدفاع عن طلبه

نشرة ابن رشد الحقوقية - العدد الثاني - يونيو حزيران 2024

تظاهروا في تلك الجامعة، وقد أطلق سراحه سريعاً على أن يمثل أمام القضاء بوقت لاحق..

إننا بوقت نؤكد احترام سلطة القانون ومسارته التي تحمي النظام العام ننبه على حالات الانحياز التي تحولت لأمثلة من التضيق على حرية التعبير ما يقتضي تفعيل المنظمات الحقوقية في ممارسة مهامها بالخصوص كي لا تنزلق الأمور لمستويات تكميم الأفواه بصيغ مسيسة منحازة ومخالفة للقانون..

إننا نتطلع لتعامل قضائي عادل مع هذه القضية ومع جميع الحالات الحقوقية النظرية في بلدان ينبغي أن نرى فيها أفضل مستويات التعبير الحر في التضامن مع شعوب العالم المضطهدة كما حركة التضامن العالمية مع شعب فلسطين.

ثقتنا وطيدة بأن الحقوق المشروعة العادلة والثابتة ستتحقق بفضل أفضل حركة تضامنية أممية وأفضلها تمسكاً بالقوانين وخطابها في احترام الإنسان فردياً جمعياً بما يتضمن حماية حق تقرير المصير للشعوب للانعتاق والتحرر..

المكتب الاعلامي للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان  
23 نيسان 2024



صورة من احتجاجات الطلبة في جامعة أمريكية

الجزيرة نت

# أوقفوا الفتن وسياسة التفرقة بين اتباع الديانات والقوميات

— عن ألواح سومرية معاصرة

وموافقة المجلس الروحاني ويكون ذلك من خلال انتخابات يتفق عليها ويرشح لها الأمراء للفوز بالأغلبية وفق الانتخابات.

ويذكر ان عدد بيوت الأمراء هم 24 بينما وقد تم ترشيح الأمير حازم بك قبل سنوات وصوت عليه 17 بيت من 24 بيت من بيوت الأمراء في لالش وبحضور المجلس الروحاني...

وما حدث من تتويج جديد جاء من قبل جهات ايزيدية واحزاب سياسية في بغداد وتوجهات اقليمية، كي تخلق هذا الشرخ في النسيج الايزيدي وتمزق لحمة بنات وابناء الديانة الايزيدية بدلا من ان تتحرك هذه الاحزاب والجهات السياسية والاقليمية لانصاف وتعويض ضحايا الايزيديين وان تقوم بكل الطرق للبحث عن المفقودات الايزيديين والتي يزيد عددهن الان عن 2000 بنت وامرأة وطفل ايزيدي..

الأمانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق تدين وبشدة تسييس و اقلمة تتويج أمراء الايزيديين والتدخل في شؤونهم وتدعو الحكومة العراقية أن تتخذ الإجراءات اللازمة بابعاد السياسة واحزابها وعدم فسح المجال للتدخلات الاقليمية الباحثة عن مصالحها واهدافها السلبية اتجاه الديانة الايزيدية واتباع الديانة الايزيدية وتؤكد أن تسير مراسيم التتويج للإمارة وفق القوانين والأنظمة الايزيدية وبالتنسيق مع المجلس الروحاني الايزيدي

وقد تنامت سياسة التفرقة وزرع الفتن بين بنات وابناء الشعب وازدادت الخلافات بين الاحزاب الكوردية في اقليم كوردستان وكذلك نتابع ازدياد الخلافات بين اتباع الديانة المسيحية واحزابها بتوجهات سياسية ودعم اقليمي ايضا فقد تحكمت مجموعات بخلق شرخ بين اتباع الديانات وقومياتها من خلال تشكيل ميليشيات مسلحة لضرب مبدا التاخي والمحبة و وحدة المكون المسيحي وقومياته. .



هيئة الدفاع عن اتباع الديانات  
والمذاهب في العراق

COMMITTEE FOR DEFENDING RELIGIOUS  
AND ETHNIC GROUPS IN IRAQ

ان أعمال التفرقة والتشطي التي تصيب النسيج والفسيفساء العراقي تزداد يوما بعد آخر واغلب التصورات ان أعمال التفرقة وخاصة المزروعة بين اتباع الديانات والقوميات في العراق هدفها إنهاء دور القوميات واتباع الديانات سكان العراق منذ الأزل بكل الطرق.

ويتضح ان هذه المرة أصبح الايزيديين في مرمى شباك الفتنة و المجموعات الداعية إلى تمزيق العراق من مكوناته الأساسية وحسب المعلومات هناك بعض من الجهات السياسية واحزاب عراقية وتوجهات اقليمية تسعى بكل جهدها ورجالها إلى تمزيق لحمة القوميات و الاديان والمذاهب بل انها اليوم خطت خطوة صادمة نحو تمزيق لحمة الايزيديين بنتويجها لامير جديد اسمه سالم نجمان بك حدث ذلك يوم امس 15 نيسان 2024 في بغداد في فندق بابل وبدون العودة إلى المجلس الروحاني الايزيدي وبعيدا عن الطقوس الايزيدية حيث يجب أن يكون التتويج في منطقة لالش المقدسة عند الديانة الايزيدية وبحضور

أوقفوا أعمال وافكار التفرقة والتشطي بين اتباع الديانات والقوميات في العراق، ابعدو من يغرس الفتنة بين مكونات شعب العراق.

الأمانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق

16 نيسان 2024

# المنتدى العراقي لحقوق الإنسان يجدد إدانة جرائم الأنفال وكل تلك التراجعات التي تشي بطوفان شوفيني جديد مطالباً بالحدز والتصدي للانكفاء — عن ألواح سومرية معاصرة

أصدر المنتدى العراقي لحقوق الإنسان بيانا في ذكرى جرائم الأنفال دان فيها مجددا تلك الجرائم التي لا تسقط بالتقادم كونها من الجرائم الكبرى كجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية مشددا على أن مقدمات تلك الجرائم باتت تتكرر اليوم ما يتطلب التصدي لها ودحر ما تبيته من روح عدواني إجرامي يستهدف حقوق الناس على أساس الانتماء القومي بطابع شوفيني من جهة وأداء فاشي قمعي تصفوي من جهة أخرى.. ما يلزم أن تتحد الجهود لوقف التراجعات وتداعياتها وتهديداتها ... تيسير عبدالجبار الأوسي \ المرصد السومري لحقوق الإنسان

الثوار الكورد ومطاردتهم بل تغيير هويات آلاف منهم بالإكراه.

كما نذكر هنا بالعواقب التي نجمت عن إهمال قراءة جرائم الأنفال والانتصاف للضحايا ما يتطلب مزيدا من الحكمة في مسيرة المعالجات المنتظرة لإنهاء تلك العواقب وتجاوز ما نجم وينجم عنها:

1. إن كل منصف يدرك ما تركته الأنفال من آثار نفسية حفرت عميقا في الأنفس عند الأبناء والزوجات وعند مجموع الشعب الكردي.. وستضاعف تلك الآثار الأخلاقية التربوية بسبب ما نشهده اليوم من قلة الاكترات وعدم التعاطي مع حجم الكارثة الإنسانية التي حصلت بحق ذوي الضحايا وعموم الشعب الكردي.
2. ونظرا إلى أن جريمة الأنفال هي مجموعة متنوعة من الجرائم ضمت الإبادة ضد الإنسانية فإنها تظل جريمة لا تنتهي بالتقادم الزمني ولها عواقبها القانونية الدستورية التي سيؤدي إغفالها إلى صعود نجم التعاطي مع المركزية بوصفها غطاء قانونيا الذي يتستر خلف ادعاء أو توهم التمسك بالوحدة الوطنية ولكن مؤداه الحقيقي هو التراجع عن الفيديريالية..
3. وتأتي بعد ذلك العواقب السياسية، إذ ستفضي حالة إهمال دراسة الجريمة وآثارها إلى القبول بطروحات رفض الفيديريالية ومن ثم رفض الحقوق القومية العادلة للكورد والنكوص عنها ...
4. وتتعمق الأمور لتصل إلى العواقب الإنسانية، حيث الضحايا بلا تعويض في وقت حتى ضحية الجريمة العادية يجري تعويضها ولكننا هنا بصدد جريمة كبرى مركبة جرت بحق مئات آلاف

المنتدى العراقي لحقوق الإنسان يجدد إدانة جرائم الأنفال وكل تلك التراجعات التي تشي بطوفان شوفيني جديد مطالباً بالحدز والتصدي للانكفاء



الأنفال وصمة عار مازالت مستمرة في ضوء ظاهرة اجترار أداء النهجين الفاشي والشوفيني في التعامل مع الآخر بديلا عن نهج التلاحم والوحدة والاحترام المتبادل في الإطار الفيديريالي.. ونحن نستذكر هنا جرائم الأنفال بكل ما اكتنفها من أنماط: سواء جرائم الإبادة الجماعية الجينوسايد أم جرائم التهجير القسري الخارجي منه والداخلي بمحاولة لتصفية وجودية وللإمعان في جريمة التغيير الديموغرافي للمنطقة وانتزاعها من كوردستان بعمليات تعريب مفضوحة.. وبإطار الأنفال ارتكبت جرائم ضد الإنسانية كما في أمور السحق النفسي والحرب ضد الهوية القومية للكورد وتغيير هويات كثير منهم إلى العربية.. وهو ما يندرج فيما يشخصه القانون الدولي جريمة إبادة الجنس البشري ومظاهرها في الإبادة الجسدية والإبادة البيولوجية من تعقيم الرجال وإجهاض النساء وحصل هذا بالخصوص مع الكورد ومنهم البارزانيين وهناك الإبادة الثقافية من اعتداء على الثقافة القومية وعلى الهوية المخصوصة وإسقاط الجنسية عن الذين لا يشاركون في إحصاءات النظام عبر محاولات محاصرة

الضحايا وبحق شعب بأكمله فأين التعويضات التي تسد جانبا من بقايا آثار الجريمة 5. والأخطر يكمن في ظهور العواقب القومية: تلك التي تقوم على جلد الذات وتأنيب الضمير القومي تجاه عملية التجاهل من الآخر والسكوت عليه من قوى القومية الكوردية ما يفضي إلى قطيعة تحفر مزيدا من التطرف القومي الذي لا يصب في الروح الانفصالي على المستوى العراقي في الظرف التاريخي الحالي بل إلى الانفصال العدائي بين القوميات المتأخية على المستوى التاريخي المقبل وهو أمر سنكون مسؤولين عنه حينما أغفلنا التعاطي مع خطورة الجريمة وحجمها..

إنَّ تلك العواقب الخطيرة ستظل شاخصة وسرعان ما تتحول إلى عقبة كأداء أو مشكلة خطيرة تجابه التطورات الوطنية والقومية في العراق والمنطقة وهي على المستوى الدولي من المشكلات المزمنة التي لا ينبغي التساهل معها ولا بد من أجل التعاطي معها من تأهيل الوضع إلى أفضليات جدية مسؤولة توجّد جميع الأطراف عبر قراءة جدية دقيقة قراءة صحيحة للتاريخ المعاصر وتسجيل وقائعه وأحداثه حتى لا يندثر ويصير من الشؤون المختلف عليها في الأجيال اللاحقة ومما يثير الانقسامات والصراعات بل لا بد من مراكز بحثية تكفل الدراسة العلمية الموضوعية بخاصة في الجامعات العراقية ومنها الكوردية بالخصوص فضلا عن مركز دولي بالخصوص..

إننا إذ نستذكر ذكرى تلك الجرائم الكارثية الفاجعة لا نقف على أطلال ذكريات عابرة فبين عدم سقوط تلك الجرائم بالتقادم كما تنص المواثيق الأممية وبين تقادم نغمة التخوين وتوجيه الاتهامات بالروح الانفصالي وتمظهرات القوى التي تبحث في مبدأ الوحدة الوطنية بأسس موضوعية تنغص الأوضاع عناصر لها وزنها في التحكم بالسلطة عبر مرجعيتها الفكرية ومنطق المركزية المشؤوم بمصادرتة قيم الروح الاتحادي وتبادل الاحترام بين مكونات الوطن ويندفعون أكثر بشن حملات ظاهرها

الحرص على المرجعية الوطنية وحقيقتها مصادرة صلاحيات الأقاليم الفيدرالية وحقوقها وحرّياتها وما يطبعها من طابع الشوفينية الاستعلائية وتهميش الآخر وإلغاء شخصيته بما يستعيد منهج النظم الفاشية الشوفينية التي غادرت الميدان وتلكم قضية خطيرة بخاصة أنها ليست مجرد شعارات سياسية وصراعات على هامشها بل هي أداء فعلي أصاب المواطن الكوردستاني أولا بالأحاف وعدم المساواة بخلفية الانتماء القومي ومرجعية وجوده في إقليم فديرالي وثانيا أمعن في استغلاله بقطع الرواتب بحجج وذرائع الصراع السياسي مع الأحزاب الكوردستانية دع عنكم التدخلات التي منحت جهات إقليمية فرص العبث بمقدرات شعب كوردستان والتحكم بمصيره!

إننا اليوم لا نجد إدانة جرائم الأنفال فحسب بل نؤكد إدانة صريحة قوية لكل ما جرى اليوم ويجري بظلال سياسة مشوهة مضللة مخالفة للدستور ولنهج حق تقرير المصير والعمق الفيدرالي وسنواصل التصدي لكل ما ينتهك حقوق شعب كوردستان تامة كاملة غير منقوصة كون تلبيتها يمثل الركن الجوهري للعراقي الفيدرالي الجديد وللإحترام المتبادل الذي سيكبح جماح قوى العنف المرضية التي تخترق البلاد وتدمر بنيانها وتطعن بمكونات الشعب جميعا لمأرب تتعارض ومجمل قيم الشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته..

الهزيمة لمشروعات المركز الفاشية والشوفينية والسمو لوحدة أطياف الشعب العراقي على أساس احترام مواطنة الجميع وإنصافهم وتلبية مطالبهم بعدالة تلي نهج تبادل الاحترام والإخاء والمساواة.

الذكر العطر لشهداء الأنفال والخزي والعار لمن ارتكب الجريمة ولمن بات يسير اليوم على خطاهم بذريعة وبارادة وقصدية أم بغير دراية وقصد..

## المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان 16 نيسان أبريل 2024

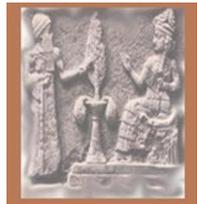


# كارثة دهس أطفال مدرسة ابتدائية في البصرة، يقرع نواقيس الموت والحذر من استمرار الجريمة — عن ألواح سومرية معاصرة

البحث بتعويضات لن تعيد ضحية أو تسند كاهل عائلة منكوبة..

إننا إذ نشدد على أهمية وضع خطط ترقى لمستوى الواقع السائد وتنقذ ما يمكن إنقاذه ندين تهاون المسؤولين في مثل هذي الوقائع والمشكلات التي نجمت بسببها.. ونطالب مجدداً بتحقيق يجري بشفافية تامة وعلنية تتناسب والواقعة مع استجابة مخططات العمل لمجمل المطالب الشعبية وإذ تتحمل جميع أطراف المسؤولية من اتحادية ومحلية فإن الوزارات المعنية هي الأخرى يلزم إخضاعها للتحقيق والمساءلة.. أرواح أبناء الوطن أثمن من كل أشكال الاتجار والمساومات

نناشد المنظمات الحقوقية كافة لاتخاذ موقف حازم وتحمل مسؤولية متابعة ما حقق من واقعة مأساوية وتفعيل حراك يتناسب والفاجعة وقدرة التغيير وإنهاء أسبابها فلا ينتظر أحد أو يتخيل أنه بمنأى عن تلك الوقائع بل يلزم اتخاذ موقف مسؤول فوري وحازم.. هل حانت لحظة الحسم الحقيقية؟ أم سينظر بعضنا أو جلنا واقعة أخرى أسوأ وأكثر خطورة وكارثية من هذي التي نهبت أرواح أبناء من أطفالنا الأبرياء!!!؟ وأية حقوق بقيت نهدرها بعد أن وصلوا في مصادرة الحقوق حد سرقة أرواح الأبناء؟! ماذا تنتظر الأمهات والآباء بعد تلك الفاجعة؟! عن



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

المرصد عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان



تفاعلت وسائل إعلام مسؤولة مع حادثة مكرورة جسدت معنى الفاجعة الكارثي لأهالي ضحاياها بخاصة مع إفلات من يرتكبها من المساءلة والعدالة .. وأمام أعين الأهالي راح ضحية إهمال مركب من دولة بحكومتها الاتحادية والمحلية تجاه البنى التحتية المتهالكة ومن سائقي مركبات افتقدوا للرحمة بالآخر وبأنفسهم ومن مدارس تجاه مسؤولية ترتيب أنشطة ملزمة بتعاونهم ومن مرور ترك الحبل على الغارب في قضية تعيين مسؤول أمام نقطة عبور جد مهمة وخطرة وكل ذلك والأهالي بوضع لا يحسدون عليه أمام تلك الكارثة السوداوية التي حلت بالأبناء وبهم.. فمن سيحسم المشكلة ومخرجاتها الكارثية ومتى وكيف؟؟؟

## كارثة دهس أطفال مدرسة ابتدائية في البصرة، يقرع نواقيس الموت والحذر من استمرار الجريمة!

في واقعة كارثية تعرضت لطلاب إحدى مدارس الهارثة الابتدائية بمحافظة البصرة للدهس، ما أودى بحيوات ستة منهم وإصابة 14 كثير منهم هم بحال حرجة! وعلى الرغم من المطالبات التي تكررت طويلاً للأهالي كي يجري تأمين المكان مرورياً والإسراع بنصب مجسّر يجنب الأطفال تلك الكوارث إلا أن ذلك لم يتم الاستجابة له في ظروف استمرار تدهور البنى التحتية وإهمالها بالمحافظة ومجمل البلاد بخاصة هنا مع تردي أوضاع الطرق ووسائل المواصلات وضوابطها المرورية..

ولم يحصد الأهالي من تفاعلات السلطتين الاتحادية والمحليات سوى وعود وهمية وموازنات مثقلة بالفساد ومشروعات متضخمة بأسباب التعطيل والتلكؤ ومن ذلك الإفلاس الناجم عن متغيرات الأسعار وسعر صرف العملة ومظاهر التضخم ومقاولات الباطن ومجمل فعاليات الفساد والإفساد ومن ثم سرقة الأموال المرصودة مع تأمين الإفلات من العقاب!

إن حادثة دهس طلبة مدرسة زينب الابتدائية ليست الأولى ولا الأخيرة في ظل مثل ذلك التماهل واللامسؤولية تجاه أرواح الأبناء بخاصة مع حالات إغفال مدارس وإداراتها تأمين عبور طلبتها بالتحديد لتلك المدارس الواقعة على شوارع مكتظة بالعربات وبسرعاتها وحالات إهمال تنظيمها..

وبهذي الفاجعة الكارثية لن تنفع حالات حداد أو تعاطف مضلل بقدر ما سيؤدي القرار المسؤول بدءاً بمنع إفلات كل من تسبب بالواقعة الكارثية ونظيراتها وليس انتهاء بوضع الحلول والبدائل والاتعاظ من الفاجعة الكارثية بدل

# الأراضي الفلسطينية

## اليونيسف: 90 بالمئة من أطفال غزة يفتقرون إلى الغذاء اللازم

### لنمو السليم — عن موقع قناة الحرة عن رويترز

وتقول إسرائيل إنها لا تفرض أي قيود على الإمدادات الإنسانية للمدنيين في غزة وألقت باللوم على الأمم المتحدة في بطء توصيل المساعدات قاتلة إن عملياتها غير فعالة.

لكن مع ظهور شبح المجاعة في مناطق بغزة ووفاة بعض الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف، زاد حتى أقوى حلفاء إسرائيل من الضغوط عليها لبذل المزيد من الجهود للسماح بدخول الطعام.

ولتلبية الحد الأدنى من التنوع الغذائي من أجل التنمية الصحية، يجب أن يستهلك الأطفال أغذية من خمس على الأقل من ثماني مجموعات غذائية تحدد درجة التنوع الغذائي التي تستخدمها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية.

وتشمل الرضاعة الطبيعية والبيض ومنتجات الألبان واللحوم والدواجن والأسماك من بين مجموعات أخرى.

وقالت اليونيسف إن 27 بالمئة من الأطفال على مستوى العالم يعانون من فقر غذائي حاد في مرحلة الطفولة المبكرة، وهو ما يصل إلى 181 مليون طفل دون سن الخامسة.

رويترز

صادر عن اليونيسف

رويترز  
06 يونيو 2024

أدت أشهر من الحرب في القطاع إلى انهيار النظامين الغذائي والصحي

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، الخميس، إن تسعة من كل 10 أطفال في غزة لا يستطيعون تناول العناصر الغذائية من مجموعات غذائية كافية لضمان نموهم وتطورهم بشكل صحي.

وأضافت اليونيسف "في قطاع غزة، أدت أشهر من الأعمال القتالية والقيود المفروضة على المساعدات الإنسانية إلى انهيار النظامين الغذائي والصحي مما أدى إلى عواقب كارثية على الأطفال وأسرهـم."

وذكرت أن خمس مجموعات من البيانات التي جمعت بين ديسمبر 2023 وأبريل 2024 وجدت أن تسعة من كل 10 أطفال في قطاع غزة، الذي يتعرض لقصف إسرائيلي منذ أكتوبر الماضي، يعانون من فقر غذائي حاد مما يعني أنهم يتغذون على مجموعتين غذائيتين أو أقل في اليوم للبقاء على قيد الحياة.

وقالت اليونيسف "هذا دليل على التأثير المروع للصراع والقيود على قدرة الأسر على تلبية احتياجات الأطفال الغذائية وعلى المعدل السريع الذي يتعرض الأطفال به لخطر سوء التغذية المهدد لحياتهم."



Palestinian children carry water containers in the Jabalia refugee camp, in the northern Gaza Strip on June 3, 2024, amid the

<https://www.alhurra.com/palestine/2024/06/06/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%81-90-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A6%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%8A%D9%81%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B0%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85-%D9%84%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85>

# درجات حرارة غير مسبوقة حول العالم والأمم المتحدة تحذر من «جسيم مناخي»

على الأقل من السنوات الخمس المقبلة، وذلك ارتفاعاً من فرصة بنحو 66 بالمئة العام الماضي.

وحذر غوتيريش في حديثه عن هذه النتائج من السرعة التي يتحرك بها العالم في الاتجاه الخاطئ بعيداً عن استقرار النظام المناخي.

وقال في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للبيئة «في عام 2015، كانت فرصة حدوث هذا التجاوز قريبة من الصفر».

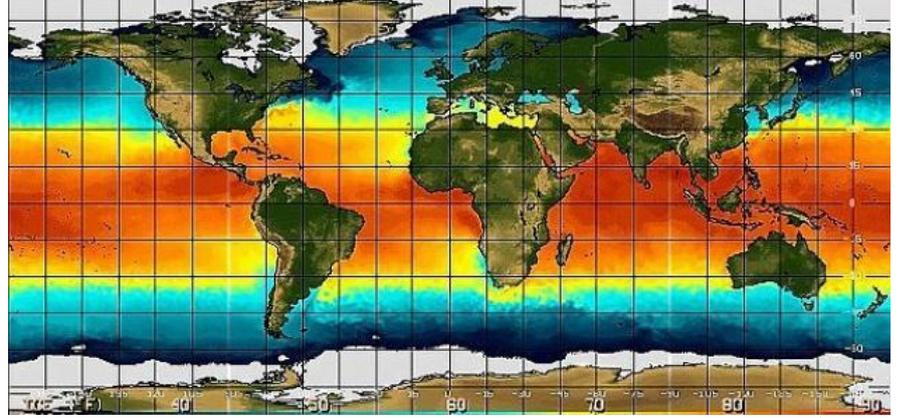
ومع نفاذ الوقت المتبقي لعكس المسار، حث غوتيريش على خفض إنتاج واستخدام الوقود الأحفوري عالمياً بنحو 30 بالمئة بحلول عام 2030.

وقال «نحن بحاجة إلى مخرج من الطريق السريع نحو جسيم مناخي».

وأضاف «المعركة من أجل 1.5 درجة مئوية سنكسبها أو نخسرها خلال العقد الحالي».



أنطونيو غوتيريش الأمين العام



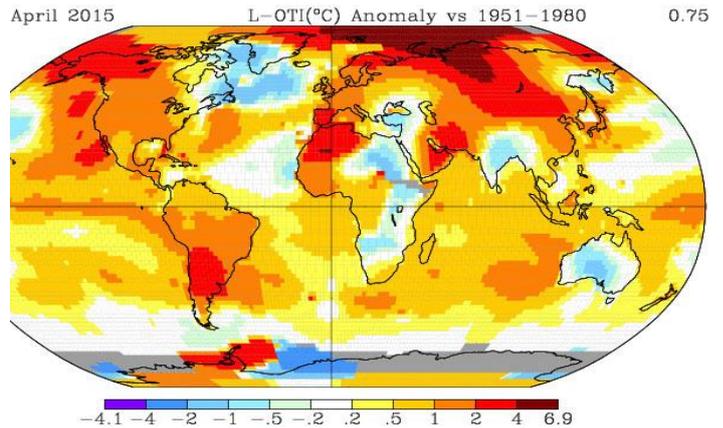
مصدر الصور: إنترنت وكالات

ذكرت خدمة مراقبة تغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن كلاً من الأشهر الاثني عشر الماضية كان الأكثر دفئاً على الإطلاق على أساس سنوي، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب «جسيم مناخي».

وذكرت خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ أن متوسط درجات الحرارة العالمية خلال العام المنتهي بنهاية مايو أيار تجاوز متوسط ما قبل الثورة الصناعية بنحو 1.63 درجة مئوية، مما يجعلها الفترة الأكثر دفئاً منذ بدء تسجيل البيانات في 1940.

ومتوسط الاثني عشر شهراً الماضية لا يعني أن العالم قد تجاوز عتبة الاحترار العالمي البالغة 1.5 درجة مئوية التي تقيس متوسط درجة الحرارة على مدى عقود من الزمن ويحذر العلماء من تبعات تجاوزها الأكثر تطرفاً والتي لا يمكن معالجتها.

وفي تقرير منفصل، أشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة إلى وجود فرصة بنحو 80 بالمئة في تسجيل متوسط حرارة يتجاوز مؤقتاً 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية خلال سنة واحدة



# الحقوق والقوانين

□ دون حكاية: نظرة في العنصرية العالمية ضد القضية الفلسطينية

□ حقوق المكونات العراقية في الدستور

□

## دون حكاية: نظرة في العنصرية العالمية ضد القضية الفلسطينية

أ. د سناء الشعلان (بنت نعيمة) // الجامعة الأردنية/ الأردن



الحكاية، وفيما بعد تصبح حكايتنا هي حياتنا، وغير غائب عن وعي أن حكاية كل إنسان هي مقدّسه الخاص؛ فهي باختصار سفر وجوده، ومفردات أزمائه، وإمّا تكون قيمة حياتنا وتقييمنا لمعاني وجودنا اعتماداً على حكاياتنا، فنقول ذلك شجاع؛ لأنّ حكايته كانت عن الشجاعة، وأعني هنا حكاية حياته، وذلك مكافح؛ لأنّ حكايته كانت عن الكفاح، ونقول ذلك قائد عظيم؛ لأنّه اختار أن يفقد جماعة أو طائفة أو شعب أو ربما أمة نحو الخيارات الصحيحة، إلخ. كل إنسان -إلى حد ما هو- حرّ في اختيار حكايته، أو على الأقل كانت عنده فرص الاختيار لها بشكل أو بآخر، إلاّ الشعب الفلسطينيّ فهو منذ سبعة عقود ونيف لم تكن عنده حكايته الخاصّة، ولم يكن يملك حقّ اختيار حكايته وفق ما يشتهي ويأمل؛ لأنّ الفلسطينيّ تمارس ضده جريمة تمييز بشع اسمه الحرمان من الحكاية، والانضمام قسراً تحت مظلة حكاية واحدة جبريّة اختارها العدو الصهيونيّ له؛ فالفلسطينيون يعيشون حكاية قسريّة في كلّ مكان، في حين أنّ البشر جميعاً يعيشون حكاياتهم المتنوّعة والمتفاوتة بكامل اختياراتهم وقراراتهم، فذلك رجل يحلم، وتلك امرأة تكافح، وهؤلاء طلبة يجتهدون، وأولئك بانون عاملون، وتلك أمهات صالحات، وهنا وهناك أمثلة على الصّلاح والفساد، والبناء والهدم، والفضيلة والرّذيلة، وفي كلّ مكان حكاية بل وحكايات يعيشها أصحابها، وتسير بهم وفق مأمولهم تارات، وضدّ أمانيتهم تارات أخرى، إلاّ الفلسطينيّين؛ فهم جميعاً أسرى كابوس اسمه حكاية قسريّة واحدة.

وحكايتهم الجبريّة الواحدة تقول:

كانوا يعيشون في سلام، كانت أحلامهم قيد أنملة من حيواتهم، لم يحاربوا بشراً في يوم، لم يكرهوا بشراً في يوم، لم يكونوا صيارفة أو قتلة أو تجار موت أو دمار، بل كانوا زراعاً وبنّاء وصانعي حضارة مسالمة وموغة في القدم.

الحياة عندهم كانت تختصر في البناء والامتداد والإخلاص لنفاصيل حياتهم البسيطة حيث العمل ليل نهار، وانتظار المواسم، والمشاركة في الأفراح والأتراح، وتربية الأبناء، ومعاونة الجيران، ومجاملة الأقارب والأنسياء، ثم جاءهم السخط والغضب وأيام العذاب علي أيدي شرذمة من الجائعين الغرباء الصّهيانية الذين جمعهم الموت والجوع والتشرّد، فجاءوا إلى أرض فلسطين تحميمهم الأسلحة والعصابات والإرادة الدوّلية العاشمة التي صمّت أذنانها عن أبسط مبادئ العدالة الدوّليّة، وتواطأت مع تلك العصابات في أكبر سرقة في التّاريخ، إذ هي أول مرة يُسرق فيها بلد بكامله، ويُغتال شعب بأكمله!

من يومها أصبحت حكايات الشعب الفلسطينيّ تتلخّص في: التّشريد والحرمان والظلم والقسوة والسّجن والتّعذيب والإبادة الجماعيّة والموت والعنصريّة.

يعتقد البعض أنّ الموت هو أشجع ما قد يتعرّض له الإنسان، لكنني أعتقد جازمة بأنّ حرمان الإنسان من أن يعيش حكايته الخاصّة هو أشجع ما قد يتعرّض له في هذه الدنيا؛ إذ يعني هذا أنّه لا يستطيع أن يحلم، أو أن ينتظر، أو أن يتمنّى؛ فالطّرق جميعها مغلقة أمامه، وهذا في نظري أشجع من الموت، إذ سلّمنا بأنّ الحياة لا تستوي إلاّ بالحلم والانتظار والأمني، كما لا تستمرّ إلاّ بالعمل والسّعي والاجتهاد.

في العالم كلّه تحتمل لحظة اجتماع قلبي رجل وامرأة الحكايات والنّهيات كلّها، أمّا عند الفلسطينيّ فالحكاية الوحيدة هي الفراق في ظلّ السّجن أو التّقي أو القتل أو التّرهيب والملاحقة.

في العالم كلّه قصّة الأمومة والأبوة والبنوة تمتدّ في الأفعال والاحتمالات كلّها، وتتراوح بين البرّ والعقوق والإسعاد والإشقاء والفراق واللّقاء والامتداد والانقراض إلاّ الفلسطينيّ؛ فحكايته أبوة رجاله وحكاية أمومة نسانه تمتدّ دائماً في الفجع والتّكل والألم، فإمّا أن يُحرموا من أبنائهم المطاردين أو المسجونين أو المنفيين أو المبعدين، وإمّا أن يتقلّدوا قسراً لقب ذوي الشّهداء، وإمّا أن يعيشوا على حافة انتظار الفجيعة التي قد تطرق أبوابهم في أيّ لحظة مصحوبة بإعقاب بندقيّة صهيونيّ غاشم، وإمّا أن يصبحوا صوراً في أطر سوداء مغلقة على جدران في بيوت أيتام فقدوا والديهم في حروب لا تنتهي مع العدو الزايبض على القلوب والحشا.

في العالم كلّه قصص الرّاحلين أو المغادرين تبدأ منهم، وتنتهي بهم، وتحتمل دائماً العودة ولمّ الشمّل، كما تحتمل النّهيات السّعيدة، دون أن يمنعها ذلك من أن تدعن أحياناً إلى النّهيات الحزينة أو الفاجعة، أمّا الفلسطينيّ فعندما يغادر تكون حكايته الجبرية تتلخّص في أن لا يعود، وإن عاد فلا يعود إلاّ في كفن محمولاً على الأعناق!

هذه هي حكاية الفلسطينيّ التي تتلخّص في أن لا يكون له حكاية، فالفلسطينيون كلّهم مأسورون في حكاية كابوسية واحدة، اسمها العذاب، ثم يتكلّم العالم بعد هذا الظلم كلّه عن العدالة، والفلسطينيّ تمارس ضده أنواع التّمييز العنصريّ كلّها، فيُحرم حتى من حقّه في أن يملك حكاية!

بعيداً عن أنواع التّمييز البشعة كلّها التي تعرّض الشعب الفلسطينيّ لها نستطيع القول إنّها الأغرب في تاريخ الإنسانية؛ إذ لم يسجّل التاريخ أبداً طوال تاريخه الدّمويّ الشّائن تواطؤ المجتمع العالميّ والإنسانيّ في جلّه إزاء سرقة بلد كامل من أهله، وتشريد شعب كامل على أيدي جماعات من اللّصوص والقتلة الذين جاءوا من كلّ مكان في العالم ليستوطنوا أرض شعب تمزّق بين الإبادة الجماعية البشعة وبين الأسر وبين التّهجير القسريّ خارج وطنه، ليسيح مكرهاً في أصقاع الدّنيا كلّها.

أقول بعيداً عن الحديث عن تلك الأنواع البغيضة كلّها من التّمييز التي تعرّض لها الشعب الفلسطينيّ على أيدي أعدائه من الصّهيانية وعلى أيدي الكثير من الجهات والحكومات المتورّطة في نكبته، نجد أنّ هذا الشعب قد وقع فريسة لأشكال نادرة وغريبة وقاسية من التّمييز العنصريّ.

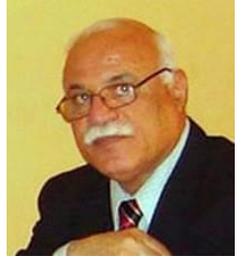
على الرّغم من أنّ التّمييز هو جريمة إنسانيّة وقانونيّة وأخلاقيّة ودنيويّة وعرفيّة ودوقيّة، وهو في أشكاله كلّها تكريس لمعاني الألم والحرمان والظلم كلّها، إلاّ أنّه قد يتعوّل ليصبح حقيقة أساسيّة في وجود الإنسان المنكود، فيفقد مثلاً حقّه الطّبيعيّ والمتواضع في أن تكون له حكايته الخاصّة مثلاً.

كلّ إنسان في هذه المعمورة له حكايته الخاصّة المحكومة بظروفه وأحلامه وشخصيّته وأفعاله ومعطيّاته وتصرفاته ومقاصده وغاياته وملكاته، وهي التي تشكّل حياته التي نختصرها في نهاية الأمر في سيرته، وهذه الحكاية هي التي تشكّل بالطبع ذلك الرّافد غير المتناهي من الاحتمالات والممكنات والمستحيلات التي ترسم جميعها أقداره، وتسمح له بأن يحلم ولو لمرة واحدة في حياته بحريّة وانتقاء مبني على كامل الفرص والخيارات، وهذه الحكاية هي التي تلخّص سعادة الإنسان أو تعاسته، كما تمثّل نسق حياته، وتكشف عن مكنونات ذاته، ولأجل هذه الحكاية نحن نعيش حياتنا، لتكونا الحكاية، ونكون نحن

في العالم كلّه قصص الرّاحلين أو المغادرين تبدأ منهم، وتنتهي بهم، وتحتمل دائماً العودة ولمّ الشمّل، كما تحتمل النّهيات السّعيدة، دون أن يمنعها ذلك من أن تدعن أحياناً إلى النّهيات الحزينة أو الفاجعة، أمّا الفلسطينيّ فعندما يغادر تكون حكايته الجبرية تتلخّص في أن لا يعود، وإن عاد فلا يعود إلاّ في كفن محمولاً على الأعناق!

هذه هي حكاية الفلسطينيّ التي تتلخّص في أن لا يكون له حكاية، فالفلسطينيون كلّهم مأسورون في حكاية كابوسية واحدة، اسمها العذاب، ثم يتكلّم العالم بعد هذا الظلم كلّه عن العدالة، والفلسطينيّ تمارس ضده أنواع التّمييز العنصريّ كلّها، فيُحرم حتى من حقّه في أن يملك حكاية!

## حقوق العراقية في الدستور المكونات



القاضي الأستاذ زهير كاظم عبود

تشكل المكونات العراقية القاعدة الأساسية التي يستند عليها بناء المجتمع العراقي ، ويفترض أن هذه المكونات وان اختلفت تلاوينها وأحجامها وأعدادها فإن أي واحدة منها تتميز بشخصيتها وخصوصيتها ، وتعبّر عن لون من ألوان الطيف العراقي ، وبذلك فهي لا تختلف مطلقاً عن بقية المكونات ، وتتساوى مع بقية المكونات في الحقوق والواجبات .

إلا إننا لو استعرضنا ما ورد في الدساتير العراقية التي نظمت أسس الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق ، سنلمس حتماً الفوارق بين تلك المكونات من خلال التناقض بين النصوص الدستورية وبين التطبيق العملي للنصوص ، كما نلمس حجم التهميش من خلال تجاهل وجود بعض هذه المكونات ، مما ولد إشكالية عانت ولم تزل تعاني منها تلك المكونات ، وانعكس سلباً على الحالة الاجتماعية في التعامل مع تلك الأطياف العراقية بحيث صارت لفظة (الأقليات) لازمة للتعبير عن حجمها ، وعن وجود الأكثرية التي تحكمها وتمنحها الحقوق ، فكانت النتيجة أن زاد غبنها وتهميشها ضمن الثقافة السلبية للمجتمع العراقي .

ومن الحقائق الثابتة أن العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب ، وهذا التعدد ينبغي أن ينسجم مع واقع الحياة السياسية والدستورية وفق النظرة الإنسانية ، باعتبار أن هذه المكونات تشكل النسيج الاجتماعي في العراق وتنسجم وطنياً دون أي حواجز ، وتنتقل إلى حياة مستقرة ومشاركة يضمن بها الجميع حقوقهم دون أي فواصل أو فوارق .

وبعد تخلص العراق من الهيمنة العثمانية نشأت الدولة العراقية الحديثة ، ووضع القانون الأساس للدولة العراقية الصادر عام 1925 لينظم الحياة في العراق وفق أسس مدنية وعصرية ، وفيما يخص المكونات العراقية فقد أشارت المادة السادسة على أن ( لا فرق بين العراقيين في الحقوق أمام القانون، وان اختلفوا في القومية، والدين، واللغة ) .

ونص في المادة الثالثة عشرة على أن ( الإسلام دين الدولة الرسمي، وحرية القيام بشعائره المألوفة في العراق على اختلاف مذاهبه محترمة لا تمس، وتضمن لجميع ساكني البلاد حرية الاعتقاد التامة، وحرية القيام بشعائره

العبادة، وفقاً لعاداتهم ما لم تكن مخلة بالأمن والنظام، وما لم تناف الآداب العامة ) .

ومنحت المادة السادسة عشرة للطوائف المختلفة حق تأسيس المدارس لتعليم أفرادها بلغاتها الخاصة، والاحتفاظ بها على أن يكون ذلك موافقاً للمناهج العامة التي تعين قانوناً.

والنقت الدستور إلى الأوضاع الدينية لبعض المكونات العراقية فنص في المادة الثامنة والسبعون على شمول المجالس الروحانية الطائفية: المجالس الروحانية الموسوية، والمجالس الروحانية المسيحية، وتؤسس تلك المجالس، وتخول سلطة القضاء بقانون خاص ، حيث حدد اختصاصها في النظر ضمن المادة 79 ، ونلاحظ أن اختيار دين للدولة من بين أديان المكونات يعد بحد ذاته تناقضاً مع مبدأ المساواة بين تلك المكونات الذي يتجلى في منح بعض من تلك المكونات جزء من الحقوق بغض النظر عن الدين ، وان نعيد للذاكرة بان الدولة شخصية معنوية اعتبارية لا يمكن أن يكون لها دين ، ونلاحظ أيضاً تهميش بقية المكونات العراقية التي لم يرد ذكرها في النص الدستوري ، كالمندائية والأيزيدية والكاكائية والبهائية ضمن المجتمع العراقي ، حيث لم ترد أية إشارة إليها بأي شكل من الأشكال لاغياً وجودها الفعلي ومكانتها الفعالة ضمن المجتمع .

وبعد الإطاحة بالنظام الجمهوري في انقلاب 8 شباط 1963 ، أصدر الأنقلابيون دستوراً مؤقتاً ، جاء في المادة ( 3 ) منه على أن الإسلام دين الدولة والقواعد الأساسية لدستورها واللغة العربية لغتها الرسمية .

أما المادة ( 19 ) منه فقد نصت على أن العراقيين سواء لدى القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل، أو اللغة أو الدين ، وأشترط في المادة ( 41 ) فيمن يكون رئيساً للجمهورية أن يكون عراقياً من أبوين عراقيين ينتميان إلى أسرة تسكن العراق منذ سنة 1900 شمسية على الأقل - وكانت تتمتع بالجنسية العثمانية - وأن يكون مسلماً ملتزماً بالشعائر الدينية وأن لا يقل عمره عن أربعين عاماً. وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وأن لا يكون متزوجاً من أجنبية .

وهكذا جعل النص الخاص برئيس الجمهورية لا يسري على بقية المواطنين العراقيين من غير المسلمين ، وأهدر بذلك فعلياً حقيقة نص المساواة الوارد في نص المادة ( 19 ) .

وبصدور الدستور الدائم لعام 2005 نكون أمام آخر الدساتير التي نظمت أنماط الأشكال القانونية للحياة العراقية معتمداً مبدأ الفصل بين السلطات ، ونص الدستور ضمن البند أولاً من المادة الثانية منه الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدر أساس للتشريع :

أ- لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام

ب- لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية

ج- لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور .

ثانياً : - يتضمن هذا الدستور الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، كما ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية، كالمسيحيين والايديين، والصابئة المندائيين .

ثم أشار ضمن المادة ( 3 ) تأكيداً لحقيقة مكونات العراق من أن العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب ، لكنه اغفل الإشارة إلى تلك الديانات ، مع أنه أشار ضمن المادة السابقة حول ضمان كامل الحقوق الدينية ( فقط ) في حرية العقيدة والممارسة الدينية للمسيحيين والمندائيين والأيديين .

وعاد في المادة العاشرة منه ليؤكد على أن العتبات المقدسة، والمقامات الدينية في العراق، كيانات دينية وحضارية، وتلتزم الدولة بتأكيد وصيانة حرمتها، وضمن ممارسة الشعائر بحرية فيها .

وأن العراقيون بمقتضى نص المادة ( 14 ) متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي الاقتصادي أو الاجتماعي .

وعاد المشرع ليؤكد على قضية ممارسة الشعائر والطقوس الدينية بالرغم من انه سبق وان ضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد ، كما أكد على الحق في ممارسة الشعائر والطقوس .

يتأكد لدينا أن مفهوم المواطنة يتعلق بمسألة الحقوق التي يقرها الدستور لجميع العراقيين ، بغض النظر عن قومياتهم أو أديانهم أو أعراقهم أو أجناسهم ، وكل نص أو ممارسة تنقص من قضية حقوق المكونات العراقية تنتج فهما خاطئاً لمعنى الحقوق والمساواة ، وبالتالي تتركس منهاجاً يخالف مقاصد النصوص الدستورية التي تؤكد على حرية العقائد والمساواة بين الناس أمام الدستور والقانون وفق منظار إنساني ، كما أن تعميم مفهوم عبارة الأصغر والأكبر، وتعبير الأكثرية والأقلية بين أفراد المجتمع الواحد يتناقض مع مفهوم المساواة وعدم التمييز بين الأفراد ، باعتبار أن هذه الأجزاء مهما كان

حجمها هي التي تكون هذا المجتمع ، وحيث أن جميع الدساتير تؤكد على الالتزام بالمبادئ العامة الواردة في لائحة حقوق الإنسان ، وفي التعاليم الدينية التي أكدت عليها جميع الأديان ، من أن الجميع متساوي وأن لا فرق بين مواطن وآخر ، وأن صيغ التفضيل بين دين وآخر وبين قومية وأخرى وبين مذهب وآخر يعدم جميع معاني المواطنة الحقيقية ، ويضع فواصل وشروخ بين مكونات المجتمع .

أن موجات العنف التي تعرضت لها المكونات العراقية نتيجة الثقافة المشوهة والتطرف الديني والمذهبي يعكس تلك النظرة غير المنصفة وغير العادلة لقضية المواطنة في العراق .

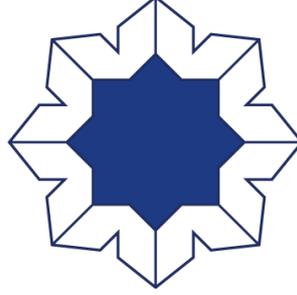
أن المكونات العراقية ليست بحاجة ماسة لضمان أدائها الشعائر والطقوس الدينية بقدر ماهي بحاجة لثقافة احترام الآخر والمساواة الإنسانية الفعلية أمام القانون ، وحيث أن البحث في حقوق المكونات العراقية يكتسب اهتماماً يتعلق بمعايير الحقوق والواجبات التي نص عليها الدستور ، على أن تكون أكثر وضوحاً ، ومنسجمة مع مبدأ المساواة بين المواطنين ، ومن خلال الشخصية القانونية لتلك المكونات ، لذا نبقي بحاجة لممارسة وسلوك إنساني يرتقي بمجتمعنا إلى مكانه الطبيعي ، وأن نرسم للأجيال القادمة على الأقل ما يفترض أن نؤمن به من إصرار على مبدأ المساواة بين المواطنين بغض النظر عن قومياتهم أو أديانهم ، وأن نتمسك بثقافة احترام الآخر التي افتقدناها منذ زمن ليس بالقصير نتيجة سلوك وممارسات السلطات التي حكمت العراق .

مصدر الصور: إنترنت وكالات



# Ibn Rushd Legal Bulletin

A Legal Journal Published Quarterly



Website  
E-mail

[www.somerian-slates.com](http://www.somerian-slates.com)  
[info@somerian-slates.com](mailto:info@somerian-slates.com)

وسائل المراسلة

**KvK 68197217**  
**BTW-nummer NL857340840B01**  
**Rechtsvorm Stichting(74)**  
**Gemeente 's-Gravenhage**  
**Provincie Zuid-Holland**

## Correspondence address

Brahmalaan 18, 3772PZ, Barneveld, The Netherlands  
Registration number in Holland (47692.01/MMK)  
Tax record NL857340840B01

## Correspondence methods

Website [www.somerian-slates.com](http://www.somerian-slates.com)  
E-mail [info@somerian-slates.com](mailto:info@somerian-slates.com)  
[ibnrushdmag@averroesuniversity.org](mailto:ibnrushdmag@averroesuniversity.org)  
Telefax 0031342846411

© All Printing and publication rights reserved to Sumerian Observatory for Human Rights, Issue No.2 June 2024

# Ibn Rushd Legal Bulletin

A Legal Journal Published Quarterly



يرجى الانتباه على أن لوحة الغلاف الأول هي بتوقيع الفنانة الراحلة نزيهة سليم  
ولوحة الغلاف الأخير هي للفنان الفلسطيني الرائد إسماعيل شموط  
وفي اللوحتين تم الاختيار لتناولهما موضوع الأطفال بين التراث مرى وبين المعاناة وبينتها في أخرى  
نشمن عاليا ونشكر جهد الدعم المستقل للأستاذ الدكتور معتز عناد غزوان بإرسال اللوحات التي يحتفظ ببعضها بين مقتنياته